الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر والسودان و ١٧ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدما

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 664 VOL. XIII, CAIRO. 31th October, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٦٤ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

أعجوبة العصر في مصر — الدكتور طهرا بك الساحر



الدكتور طهرا بك بملابسه العربية التي يلبسها في أثناء قيامه بتجاربه المدهشة الخارقة للعادة. وقد ذكر لنا انه يلبس هذه الملابس احياء لذكرى استاذه الذي لقنه علوم « الفقيرية » وكان من عرب مصر ويدعى الشيخ الفلكي. وطهرا بك عمره ٢٧ سنة وهو جميل الوجه بهي الطلعة صافي العينين فتان البسمة قوي الجاذبية هادىء الصوت. ولد في الاستانة وتخرج من كلية الطب ثم شغف بعلم « الفقيرية » فنبغ فيه واصبح من أساطينه

شاب جميل، معتدل القامة، لا بالنحيل ولا بالبدين، ذو وجه أبيض مستدير، ولحية سوداء خفيفة، وعينين صافيتين تدلان على نفس هادئة وروح مطمئنة، وابتسامة رقيقة عذبة يتلقاك بها كأنه يخطب ودك، وصوت ناعم هادىء النغمات عميق النبرات، وفتنة خلابة وشخصية جذابة. تجلس اليه فتشعر نحوه بانجذاب وارتياح

هذا هو طهرا بك رجل العجائب الذي افتتنت به اوربا في العامين الماضيين عندما طاف عواصمها يدهش الناس باعماله الخارقة للطبيعة ويجعل الصحف الغربية تعجب بتجاربه العلمية الساحرة، وقد اهتم الاطباء بامره وعقدوا الجلسات لفحصه ودراسة عجائبه فقروا انه ذو مقدرة عجيبة تتسلط بها روحه على جسده فيأتي بالمعجزات وطيرت التلغرافات في العام الماضي عجائبه فروتها جرائدنا اليومية. قدم هذا الطبيب الى مصر فاوفدنا مندوبنا لمقابلته لنشر اخباره وصوره على القراء وتحدث اليه الدكتور عن علم « الفقيرزم » فقال: ان الانسان مركب من ثلاثة عناصر: الجسم والنفس والروح. وللنفس قوتان احداهما متصلة بالجسم تدير حركاته والاخرى متصلة بقوة خفية عظيمة هي التي يعرفها أهل الاديان باسم «الله» والغرض من « الفقيرزم » البحث عن هذه القوة النفسية وانمائها والتوصل الى الانتفاع بها في جعل الحياة سعيدة هانئة. وقد ولد الدكتور طهرا بك في الاستانة وتخرج من كليتها الطبية وشغف بالفقيرزم فدرسه على شيخ مصري يدعى « الشيخ الفلكي »

(البقية على الصفحة ٤)

ان جهل الشعب ضعف ... !

ذهب العاذل فينا عندمن تهوى شفيعا
زادنا العاذل وجداً وهو لم يحسن صنيعا

اشفق العاذل لما طال سهدي وخفوتي
ورآني عنـه لاه في مناجاة صموتي
ورأى قلبي صريعا

باهت اللون سقيم انا والموتى سواء
فمضى يطلب لي مـ ما اعانيـه الشـفاء
ظنه داءاً وجيعـا

عبثاً يأيها العا ذل ما تسعى اليـه
انا عبـد لحبيبي وحيـاتي في يديه
لا تكن انت رقيعا

ديتي عـبد حبيبي حينما اقضي — رضاه
اي اسعاد لنفسي موت نفسي في هواه
قل لما تمضي سريعا

ايها البـدر الذي لا ح مضيئاً في سماه
انت في كل فؤاد انت نيران هواه
اشعلت منـه الضلوعا

انت بالحسن على دو حي وقلبي تتجلى
ان من يهواك عن كل حبيب يتخلى
ويرى اللوم شنيعا

من أنا حتى انا · حبك بقلبي ولساني
قد سرى ذكرك كالـ ـعطر شذيا في بياني
فانشق المسك يضوعا

ان ذلي لك قد اكسبني قدراً رفيعـا
انه الحب الذي يرفع من كان وضيعـا
يجعل العاصي مطيعا

ان احلامي واشوا قي وآمال غرامي
ومنى نفسي واشجـا ني ووجدي وهيامي
لك القيهـا جميعا

انا لا ارضى بوعـد شيبت رأسي الوعود
جف عودي وزهت مـ ـن فوق خديك الورود
تملأ السكون سطوعا

حسنك الباهر هذا أعبـد الخالق فيه
انا اخشـاه واهوا ه وقلبي يشتهيه
وله يبدي الخشوعا

يا جمال الله في الـكو ن وبرهان وجوده
ملك انت كريم انت روح من جنوده
صاغه الله بديعا

جئت تغزو كل قلب جاحد ضـل هداه
فيرى فيـك عجيباً من « تفانين » الاله
وله يبدي الخضوعا

انني بعت شبابي لشجوني في هواك
عد بما شئت وعلل اجـلي حتى اراك
فأرى يوماً ربيعا

كتب الحب علينا من قديم الازل
جلب اليأس الينا في ثنايا الأمـل
يهدم الحصن المنيعا

ايهـا اليأس ابتعـد عـ ـني فما زلت بغيضا
أنت ماء الموت للقـ ـلب جدير ان يفيضا
فلتمس غيري قنوعا

انني اطمع للأو طان في شمس السماء
انني ارجو لهـا العا لم من ارض وماء
وأرى هذا وضيعا

فسلوا شباننا ما ذا لمصر يصنعونا
مالهم عن طلب الد رس اراهم يضربونا
أيريدون خنوعا ؟

ان ترك الدرس أمر لا يسر العقـلاء
ان ترك الدرس جهل وشـقاء وبلاء
وكفيل ان نضيعا

قيـل لي مدرسة عل يا بنوها اضربوا
قلت في الدستور ! هــــذا امرهم مستغرب
ثم اهرقت الدموعا

كيف لا ابكي على مســـتقبل ضـل رجاله
كيف لا ابكي على مســـتقبل ضاق مجاله
كيف لا أبكي نجيعا

انمـا هـدأ روعي بعد نوحي وا كتئابي
انمـا رد علي الـ ـيوم آمال شبابي
انهم عادوا جميعا

كل ما كانوا يريد ون مساواة وعدلا
يطلبون الحق لا يبـ ـغون اضرابا وجهلا
أسمعوا الشكوى سميعا

ان لهوتم من ترجيـ ـه لاحياء التجاره
من ترجى لاقتصاد وحياة وادارة
يرأب اليوم الصدوعا

فدعوا اللهو وجدوا حصلوا العلم تفوزوا
أقبلت مصر شباباً وانتهت مصر العجوز
لا تمنوها الرجوعا

ان جهل الشعب ضعف لا تعيشوا ضعفاء
انمـا العـلم دروع وحصون الاقوياء
فالبسـوا منه دروعا

هـذه الدنيا صراع وقراع وكفاح
كونوا شعباً قوياً واطلقوه للنطاح
مات من عاش وديعا

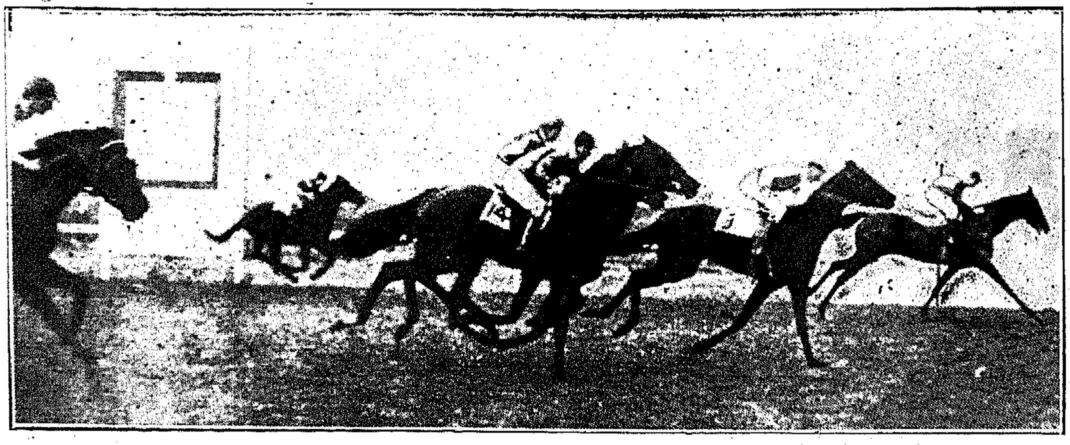
ابو الوفاء
(محمود رمزي نظيم)

في احد مسارح امیركا اخوان توأمان ملتصق كل منهما بالآخر بحيث يكفي ان يتغذى احدهما حتى يشعر الآخر بالشبع

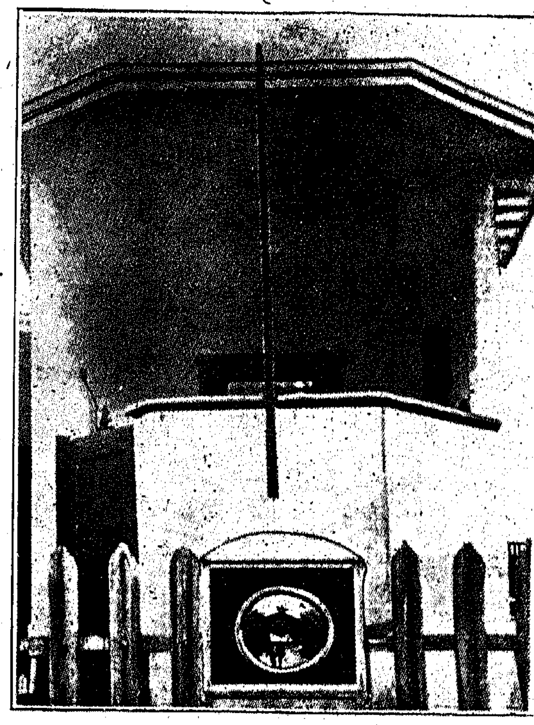
شيء جديد عجيب

استخدام الكهرباء في ميادين السباق

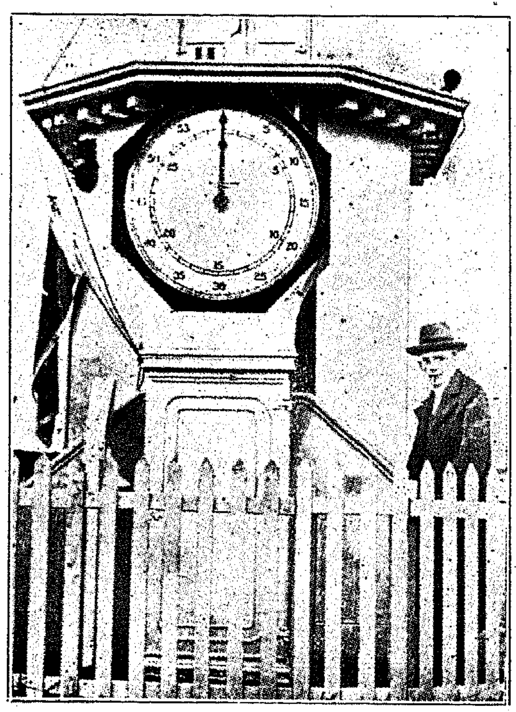
جرب نادي سباق الخيل في مدينة الكاب في جنوب افريقيا ساعة تدور بنفسها لتعيين الوقت لاطلاق الخيل وتحركها آلة كهربائية . فتبدأ حركتها عند ما يفتح باب السباق . وتسجل وقت كل سبق باخماس الثواني وتقف حركتها فجأة حالما يصل الجواد السابق الى نقطة انتهاء السباق . ويتم ذلك بواسطة شعاع من الضوء غير منظور . فان هذا



صورة خيل السباق في مضمار ملنرتون في مدينة الكاب بجنوب افريقيا وفي مقدمتها الجواد كولومبو الذي فاز في السباق وحجب شعاع الضوء الكهربائي وبذلك سجل في الساعة الكهربائية الوقت الذي وصل فيه الى نقطة انتهاء السباق باخماس الثانية



الشعاع يمر من خلال طريق السباق ومتى حجبه الحصان وقفت الساعة في اللحظة عينها وقد نجحت تجربة هذه الساعة الدقيقة التي تسجل الوقت بمنتهى الدقة والضبط وأظهرت مافي الساعات الاخرى من الخطأ والاختلافات وعدم ضبط الوقت . وليس من ينكر اهمية هذه الساعة ممن يحيطون علماً بشؤون السباق فان خمس الثانية في السبق يمد وقتاً طويلاً له تأثير عظيم



الى اليمين صورة المصباح الكهربائي الموضوع امام منصة الحكم وهذا المصباح يلقي شعاعاً من النور غير منظور على طريق السبق فمتى اعترض الحصان السابق ذلك الشعاع عند اختراقه الطريق سجلت الساعة الكهربائية تلك اللحظة في اسرع من لمح البصر بدون تقديم او تاخير

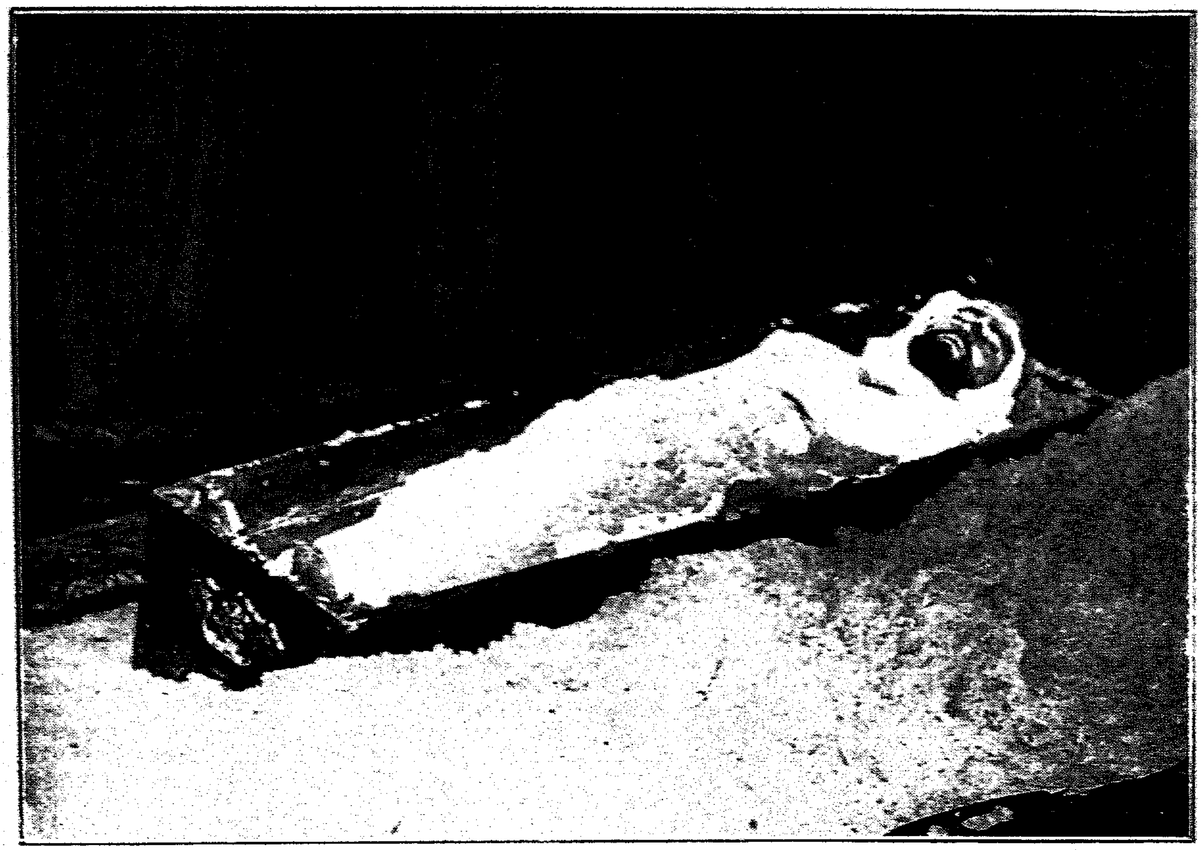
الساعة الكهربائية التي تدور بالكهرباء وتسجل اوقات السباق وأمامها مخترعها المستر ستريتر



الى اليمين ايضاً صورة اختراع عجيب عرضه صانعه في المعرض الهندسي والميكانيكي الذي اقيم في لندن في ٨ سبتمبر وحوى أعجب الاختراعات والاكتشافات . والاختراع عبارة عن تليفون جديد يتكلم الانسان فيه بعنقه لا بفمه . . ! فيوضع أحد طرفي السماعة على الأذن والآخر على العنق . ومتى تكلم الانسان فان التليفون يلتقط هزات حلق المتكلم وارتجاجاته وينقلها في الحال صوتاً واضحاً جلياً الى الطرف الآخر حيث يسمعها السامع بكل وضوح وجلاء ومن مميزات هذا التليفون انه لا ينقل اي صوت سوى صوت المتكلم فلو كانت حوله ضجة واصوات صائحة فان التليفون لا يلتقطها ولا يشوش بها على سمع السامع . فهل سمع أحد بمثل هذا من قبل ؟



الدكتور طهرا بك بملابسه الافرنجية وفي يده قبعته وعصاه (تصوير مصورنا الخاص) في فندق الكونتنتال ومن ورائه « جناينية » الفندق



الى اليسار صورة الدكتور طهرا بك في تابوت يعود للحياة بعد ان دفن نفسه نصف ساعة — من تجربة أجريت في لندن أخيراً على مشهد من اطبائها

(تابع ما قبله من الصفحة الاولى)

واستطاع ان يتبحر في هذا العلم ويقوم بتجاربه العجيبة ومنها ان يطعن نفسه بالمدى والخناجر ويتسلط على الدورة الدموية فلا تسيل الدماء من جروحه ثم تلتحم في الحال . وأن يسيطر على تنفسه وعلى دورته الدموية فيدفن نفسه في صناديق مفرغة من الهواء ويظل مدفوناً ساعات وأياماً ثم ينهض حياً وقد قضى ٢٨ يوماً مدفوناً في بطن الارض في بلاد اليونان .. ويستطيع ان يصلب جسمه فلا يتأثر من الوخز وينرز في جسمه المسامير والدبابيس فلا تترك أثراً . وقال ان في استطاعة كل انسان ان يقوم بهذه التجارب اذا مرن ارادته على التحكم في جسده بقوة روحه . وقد أقام الدكتور حفلة حدد لها يوم ٢٩ أكتوبر بمسرح حديقة الازبكية ودعا اليها الصحفيين والاطباء ليعرض تجاربه العجيبة وينوي الاقامة في مصر اسبوعين ثم يرحل الى اوربا لمواصلة ابحاثه

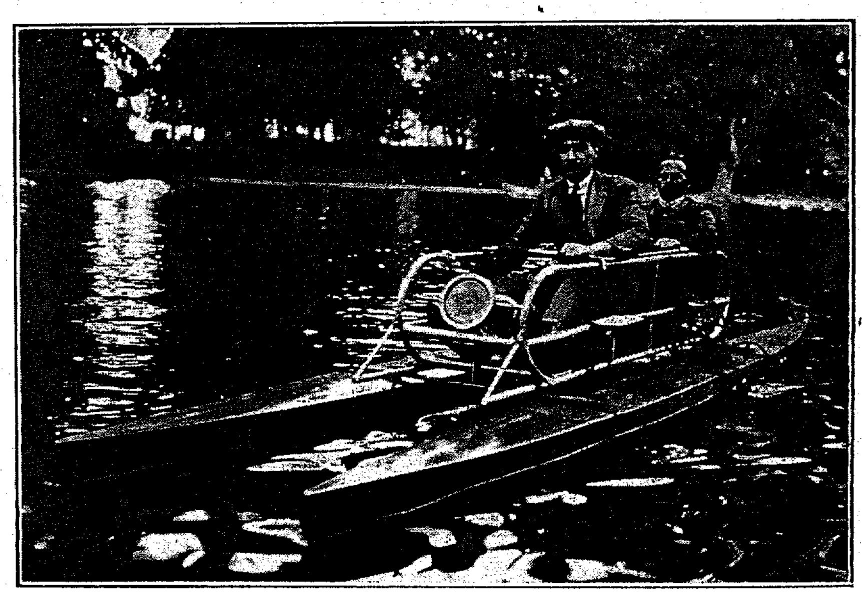


الى اليسار صورة صاحبي الجلالة ملك وملكة اسبانيا والجنرال بريمودي ريفيرا في مراكش يزورون مقبرة الجنود الاسبانيين وقد اجهش الملك بالبكاء بصوت مرتفع عندما وقف بين هذه القبور (اقرأ في صفحتي ١٠ و١١ مقالة ممتعة عن اسرار حرب الريف)

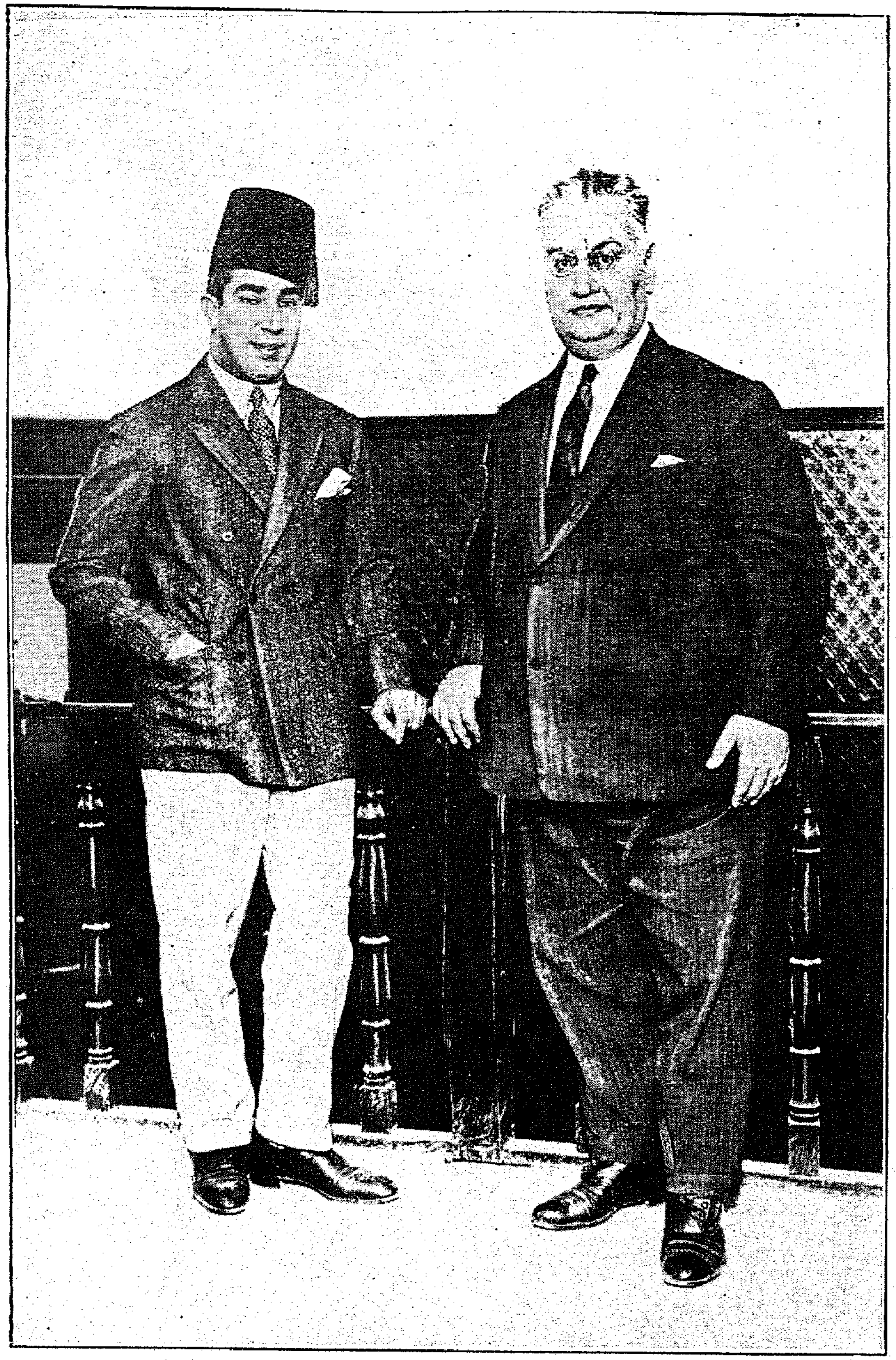


الكاتب الروائي الانجليزي المستر وليم لِكيه الذي مات في بلجيكا في ١٣ اكتوبر وعمره ٦٣ سنة بعد مرض طويل — وهذه آخر صورة له وهو يتزحلق على الجليد في سويسرا

توفى في البلجيك في ١٣ اكتوبر الكاتب الروائي الانجليزي الشهير المستر وليم ليكيه . وكان من اكبر كتاب الانجليز الذين تخصصوا في كتابة القصص الغريبة البوليسية وقد ولد في لندن في سنة ١٨٦٤ من ام انجليزية واب فرنسي واكمل دراسته في لندن وباريس وروما وكان من نتيجة هذه الدراسة « المثلثة » ان اتسع خياله وتهذبت روحه فاستطاع ان يؤلف ١٥٠ رواية طافحة بشتى الحوادث العجيبة والمواضيع الاخاذة . وكان هذا الكاتب شغوفاً بالاختلاط بسائر طبقات الناس فكان صديقاً للملوك وموضع ثقة قطاع الطرق وخلاً وفياً لرجال الشرطة والبوليس السري . وبذلك استطاع ان يصبغ رواياته بصبغة الحقيقة التي تستهوي الالباب فلا يدري القارىء هل هي تاريخ صادق ام قصص خيالية خرافية



من الاختراعات الجديدة هذا القارب . وهو يسير برفاص تحت الماء يحركه راكبه بيديه ويستطيع ان يقطع ١٥ كيلو متراً في الدقيقة . وقد جربه صاحبه في بحيرة دونشنيل في فنسان بفرنسا



جمعت هذه الصورة بين قطبي التمثيل المصري ورجليه العظيمين الاستاذ يوسف بك وهبي بطل الدرام والاستاذ جورج ابيض بطل التراجيدي . وقد اتحد الاثنان للعمل سويا على مسرح رمسيس وفي ذلك ما يعتقد انها لواء النصر ويجعل مسرح رمسيس قبلة انظار عشاق الفن الكامل الصحيح وفي طليعة مسارح الشرق

امبراطور الكوكايين

اعتاد أهل الغرب ان يسموا ارباب الملايين وكبار اصحاب رؤوس الأموال بالملوك في عالم الصناعة فهناك ملك السكك الحديدية، وهناك ملك الفولاذ، وملك الفحم، الى آخر قائمة الملوك المصاميين الذين وضعوا ايديهم على مصادر الثروة في تلك البلاد، وبجانب هذه الالقاب قام اليوم لقب ضخم آخر، خلعته اوربا كلها على رجـل صيني خبيث يدعى « برليانت شانج » وهـذا اللقب هو « امبراطور الكوكايين ». لان هذا الصيني الداهيـة الذكي حير اهل الغرب وممالكه كلها بالوسائل الغريبة التي يستعين بها على الاتجـار بالمواد المخدرة في جميع عواصم اوربا، وبذلك الجيش الهائل من السماسرة والاعوان والعمال الذين يستخدمهم في تصريف هذه البضاعة القاتلة. وقد ضجت القارة الاوربية من شره وخطره الشديد على نفوس شبابهـا. وبثت للقبض عليه العيون والارصاد، وقد تمكنت شرطة باريس اخيراً من القبض عليه، وسيق الى القضاء لمحاكمته، وانتهى التحقيق الابتدائي بالافراج عنه بكفالة قدرها مائتا الف فرنك واعلها اضخم كفالة سمعنا بها في تاريخ الافراج عن المتهمين بكفالات، على ان الامبراطور دفعها من فوره واستعاد سراحه ولـكن لم يلبث قاضي التحقيق ان طلب اليه الحضور امامه، فما كان اشد دهشة باريس كلها اذ علمت بأن صاحب الجلالة الكوكايينية الامبراطور « برليانت شانج » قد اختفى فجأة. وكان قد وكل عنه في القضية محام من اهل باريس يدعى الاستاذ « برسيفال » فسئل هـذا الاستاذ عن موكله فلم يهد المحققين الى شيء عن مقره. فأرسلت وراءه الجواسيس يفتشون عنه في جميع عواصم اوربا، وهذه كلها تجد في طلبه وتتلهف على امساكه. لانه ترك في كل عاصمة أثراً من شره وجملة من جرائمه وجناياته. وخاصة برلين فقد اتهم فيهـا بجناية قتل فتـاة جميلة كانت من ابرع الراقصات. ووجه التهمة انه اعطاها أنشوقة كبيرة من « المروبين » تكفي — كما أثبت الفحص الطبي — لقتل اشخاص كثيرين. ويقولون في الصحف الالمـانية ان لولي العهد السابق علاقة قديمة بتلك الحسناء. وانه قد حزن لموتها أبلغ الحزن وأرسل اكليلاً من الزهر ليوضع على نعشها. ثم زار قبرها بعد ذلك متخفياً. ولا تزال شرطة بروكسل [illegible]ودب ولنـدن وغيرها من العواصم الاوروبية [illegible] مكنه وتطلب عقه لما احدث فيها من جرائم

وأولو الشأن في القضاء بباريس يندمون الآن ويأسفون للسماح له بحريته لقاء تلك الكفالة العظيمة ولـكنهم يبررون هذه الاجراءات بقولهم: انهم انما أطالوا له الحبل ليعرف كيف يشنق به نفسه!

ولهذا الامبراطور في باريس خليلة تدعى المدموازيل « سوزان فيشيه » وقد سئلت عنه فاجابت بانها لم تكن تعرف نيته وانها وافته الى الفندق الذي نزل به على أثر خروجه من السجن بالكفالة فتركها في الليلة السابقة لاختفائه على نية الذهاب للعشاء ولم يعد

واذا راعينا جنسية هذا الامبراطور الذي يقوم سلطانه على « الانوف » ادركنا ان اوربا اليوم مستهدفة لخطر اصفر يوزع في طولها وعرضها خطراً ابيض . . . !

شاع اليوم استعمال الستائر المصنوعة من الحرير الصناعي حتى ان الطلب عليها زاد على الموجود منها

الغرام الالماني

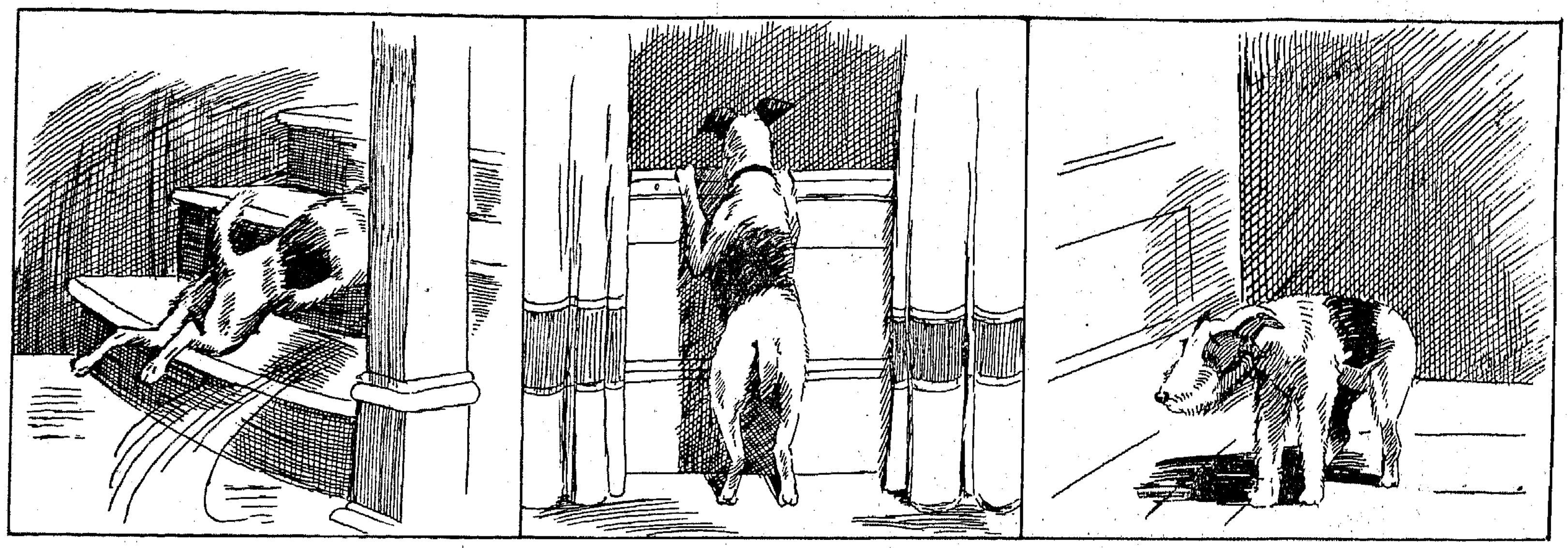
من انباء المـانيا ان فتاة كانت تتنزه في قارب في بحيرة مكلنبورج في ستراسبورج مع حبيبها. وعلى حين فجأة هبت زوبعة هائلة واصيب القارب ببعض اصابات جعلته معرضاً للخطر

وكانت هذه الفتاة مدرسة العاب رياضية في احدى مدارس برلين. قوية البنية مفتولة العضل. فارادت ان تخفف ثقل القارب حتى لا يهوي بها في اعماق اليم فلم تجد ما تلقيه في اليم الا حبيبها فحملته بين يديها وقذفته في الماء ومات غريقاً في الحال

ونجت الفتاة بالقارب ولـكنها قدمت للمحاكمة بتهمة اغراق حبيبها التعس ولما شرح الدفاع امرها قرر المحلفون اطلاق سراحها لان قانون العقوبات الالماني ينص على ان من يقتل وهو في خطر الموت لا يعتبر مذنباً وهذه الحبيبة النادرة لم تقتل حبيبها الا لتنقذ نفسها

انتقام كلب البيت من الخادمة جولييت

حكاية فكاهيــة ذات ٩ فصول مصورة



١ — برضه كده يا جولييت تتركيني بدون أكل ؟

٢ — ها هي تخرج مع صديقتهـا للفسحة . . . الحمد لله

٣ — جاء دوري ! فهيا للعمل



٤ — أنا الآن على باب غرفتها — فما العمل ؟

٥ — السرير ! السرير ! سأعالجه ! آه لو كانت نائمة

٦ — هات تقطيـع — تمزيق — تشريط — عض — نتش

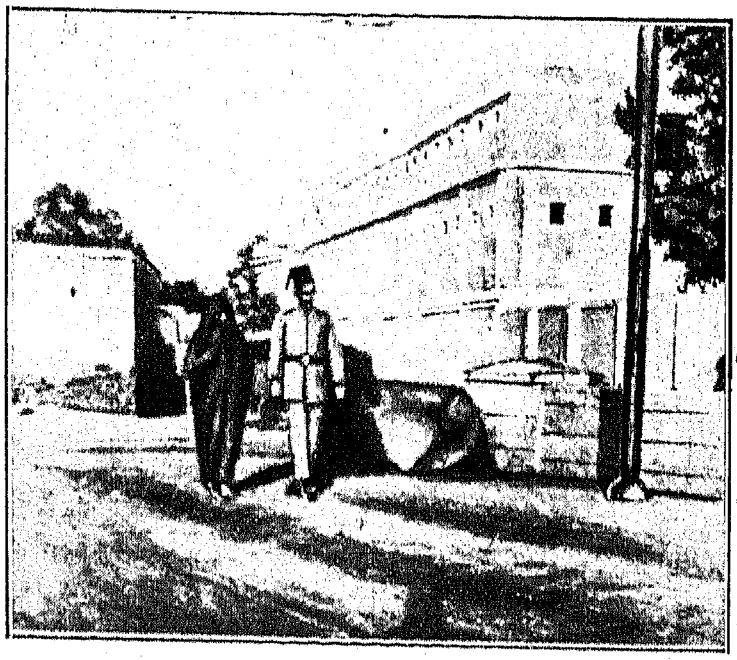


٧ — أسمع وقع أقدام — من هذا ؟

٨ — سيدي داخل ؟ ماذا يريد ؟ يأخذني أنا ؟

٩ — ها ها ! كلها ليلة في البدرون ! يعني حاجة أ-و انتقمت من جولييت

الجناية الهائلة — القبض على فتاة قتلت افراد عائلتها



الجانية الاثيمه فوز السيد درباله خارجة من سجن الزقازيق بحراسة احد رجال البوليس في طريقها الى النيابة لاستئناف التحقيق معها



« تراقي » شقيقة الجانية التي نجت من الموت وعمرها ١٨ سنة

تسكن عزبة حسن بك واصف التابعة لمركز (الزقازيق) عائلة عربية بين افرادها فتاة تدعى فوز السيد درباله وقد هامت هذه الفتاة بحب خفير نظامي في العزبة وتهتكت في حبه حتى ارتاب اهلها في امرها فشددوا عليها الرقابة . وكانت الفتاة قد اندفعت في نشوة غرامها حتى انحدرت في هاوية الفساد فأرادت ان تقترن بخليلها ولكن اهلها ابوا ان يخضعوا لارادتها واعتبروا زواجها به مشينا لهم . ولما اعيا الفتاة امرها وخشيت ان يظهر على مر الايام ما خفي من عارها سولت لها نفسها الخبيثة ان تقتل افراد اسرتها جميعاً حتى يخلو لها الجو فتنعم بحبيبها وتستر عارها ولما كان يوم ١٣ اكتوبر جاءت بشيء من الحلوى مزجته بسم الزرنيخ وقدمته الى اهلها زاعمة انها اخذته من شيخ صالح بقصد « البركة » وأرادت ان تزيد في التمويه عليهم فاوقدت شموعاً ومدت رجليها وطلبت من اهلها ان يتخطوها بعد تناول الحلوى حتى تحل بهم البركة ففعلوا ثم خبأت ما بقي من الحلوى وما كاد الذي اكلوه منها يستقر في بطونهم حتى فتك بهم السم ومزق امعاءهم وبلغ الامر اولي الامر فخفوا لاكتشاف الامر وهناك وجدوا أخوة الفتاة الاربعة ووالدتها جثثاً هامدة ووجدوا اختها « تراقي » تتلوى ألماً وهي لا تزال على قيد الحياة





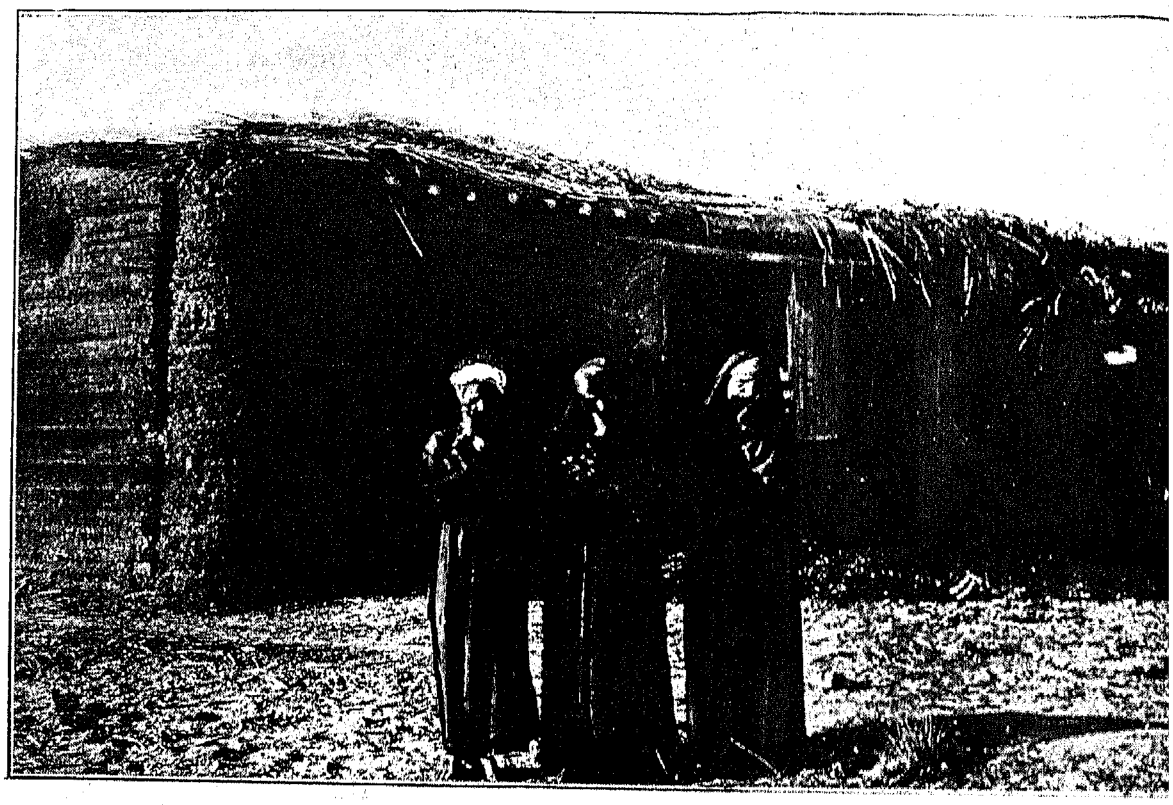
حضرة صاحب العزة حسن بك رفعت رئيس نيابة الزقازيق الذي تولى التحقيق في هذه الجناية وقد ٣٦ ساعة يعمل باستمرار دون نوم او تناول طعام حتى اكتشف اسرار الحادثة ودقائق وقا

حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد بك عطية الناظر مدير الشرقية بالنيابة الذي اهتم باجراء التحريات القانونية واشرف على التحقيق

دهم ستة وحاولت قتل شقيقة اخرى



حضرة اليوزباشي عثمان افندي محمد ضابط المباحث الجنائية في مركز الزقازيق الذي كان له اعظم فضل في التحقيق مع الجانية وذويها الى ان اهتدى الى تفاصيلها ووقائعها وأسبابها ونتائجها وكشف مخبأتها

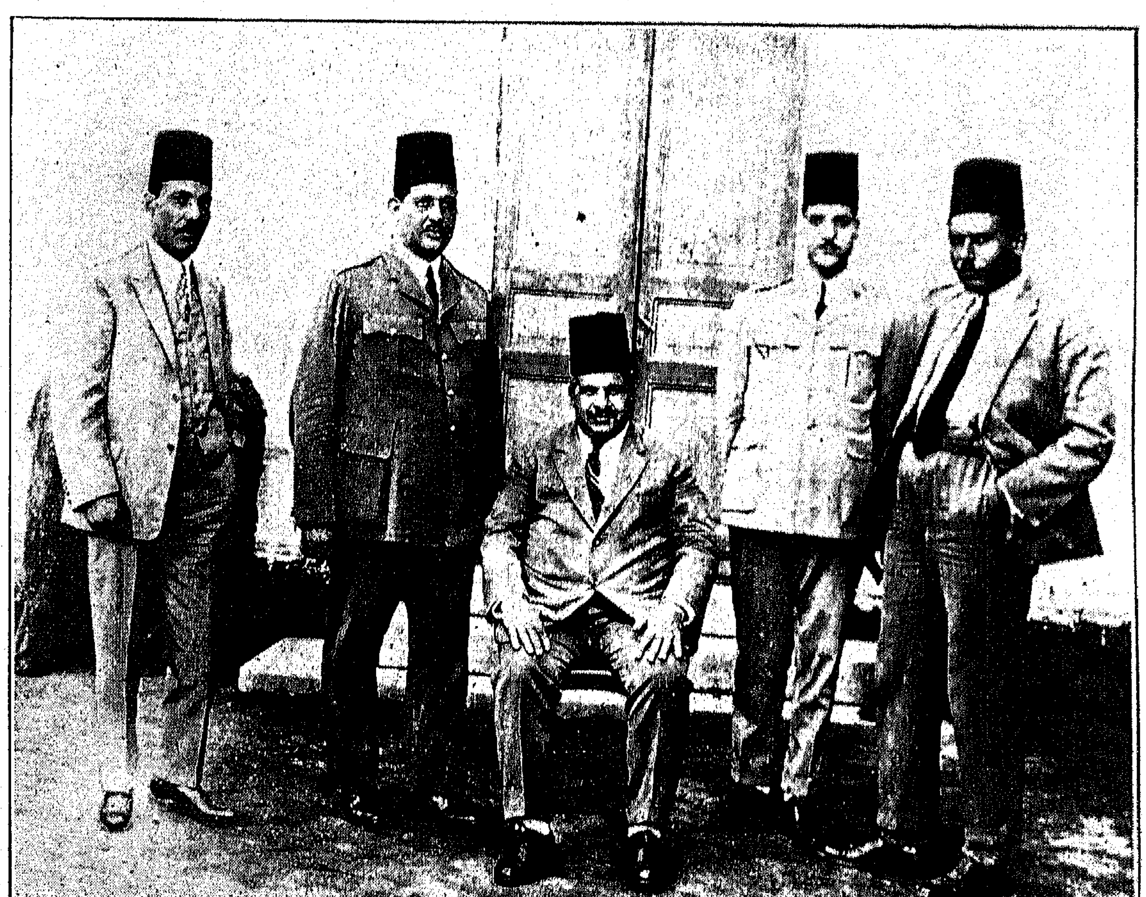


الذي وقعت فيه الجناية بعزبة حسن بك واصف التابعة لناحية بحطيط مركز الزقازيق وقد وقف امامه أقارب
لذين نجوا من الهلاك وهم من اليمين : فاطمة اكبر اخواتها . وكانت في ليلة الحادثة موجودة في بلدة الصوة في
جها وعمرها ٣٥ سنة . وتراقي وهي التي تناولت السم مع باقي اخوتها ونجت من الموت بأعجوبة وكان في نجاتها
مقتين على سر الجناية وعمرها ١٨ سنة . ومحمود ابراهيم خال الجانية . وقد ارتكبت الجانية جناية اخرى عند
باكتشاف جريمتها فقد سرقت ٧٠٠ جنيه من مال اخوتها كانت مدفونة في احدى حجرات المنزل واعطت
جزءاً منها الى خليلها والباقي لأحد موظفي العزبة ليوكل محامياً يدافع عنها



عبد الحميد احمد غنيم باشحاجب نيابة الزقازيق

(هذه الصور كلها من تصوير مصورنا الخاص الذي أوفدناه لتصوير مكان الجناية ومعالمها ورجال التحقيق الذين باشروا كشف مخبأتها)



الى اليمين صورة رجال البوليس الذين ضبطوا الجانية وهم من اليمين : نعمان افندي عشماوي معاون ادارة المركز والملازم الثاني سعد الدين افندي ملاحظ بوليس المركز وحسن بك سليم مأمور مركز الزقازيق واليوزباشي محمود افندي حمدي معاون البوليس ومحمد افندي امين ضابط المباحث

معلومات طلية عن أسرار حرب الريف

مضى حين من الدهر وما زالت تفاصيل الحملة العسكرية التي جردتها حكومة اسبانيا على بلاد الريف في مراكش ، وتأثيرها المباشر على الدوائر الملكية والسياسية في اسبانيا ، سراً مكتوماً . حتى أزاح الستار عنه مكاتب جريدة الدايلي اكسبريس الخاص في مراكش بعد ان حصل على معلومات عجيبة قيمة لم تنشر في ما مضى ولم يعلمها احد . وفي تلك المعلومات ما يبين سر تلك الحركة العجيبة التي بدت من ملك اسبانيا عند ما زار مراكش في أول اكتوبر ووقف في مقبرة «مونت اينت» في المنطقة الاسبانية في مراكش فانه فقد جأشه اذ ذاك واجهش بالبكاء بصوت مرتفع حتى ذهل الحاضرون

وفي هذه المعلومات ايضاً ما يكشف القناع عن سر النزاع بين الجنرال سلفستر الاسباني الذي قتل في مراكش واختفت جثته، وبين الامير عبد الكريم زعيم الريفيين. وما يشرح سر سلطة طاغية الاسبان الجنرال بريمودي ريفيرا على الملك واستطاعته ان يحمله على التوقيع على أية ورقة على الرغم منه ولو كانت هذه الورقة تقضي بدعوة المجلس الوطني

تبدأ قصة حروب الريف في مليلا مركز الادارة الاسبانية في منطقة نفوذها المراكشية فقد كان في هذه المدينة رجلان قدر عليهما ان يلعبا دوراً خطيراً فاجعاً في التاريخ الاسباني

وأحدهما رجل اسباني هو الكابتن سلفستر الذي كرس حياته الحربية لخدمة شؤون اسبانيا الاستعمارية

والآخر رجل نحيف الجسم به عرج بسيط هجر بلاده الجبلية الموحشة في أول شبابه ورحل الي اسبانيا ليتمم دراسته . وهنالك تخلق بالاخلاق الاوربية ونشأ نشأة غريبة. ولما عاد الى بلاده بحث عن منصب يلائم كفاءته وشهاداته العالية التي حصل عليها فعين في أحد مناصب الحكومة الاسبانية في مليلا

ذلك الرجل هو « عبد الكريم »

وكان في المدينة في تلك الايام فتاة عربية حسناء ى « المومة » وقد علق سلفستر بهواها واتصل فاصبحت الفتاة المراكشية خليلة الضابط الاسباني لكن عينا الرجل النحيف وقعتا على غادة الغرب يحبها وسعى في الوصول اليها . واستطاع فؤادها وان يحملها على هجر سلفستر

وغضب هذا لفقد حبيبته وما زال يبحث عن غريمه حتى عرفه . ولو كان غريمه ضابطاً اسبانياً لدعاه الى المبارزة ولجأ الاثنان الى السيف لحسم النزاع . ولكن غريمه كان ريفياً والاسبانيون يعتقدون ان الريفيين أقل منهم شأناً واحط قدراً فلا يشرفونهم بالقتال العادل . لذلك توجه اليه في وسط رجاله ، وعلى مرأى ومسمع من الجميع هوى عليه ضرباً بسوطه حتى كاد يمزق جلد وجهه

هنالك اقسم عبد الكريم على ان يثأر لكرامته المهانة فاصطحب الفتاة الحسناء وعاد الى جباله

هنا ينتهي الفصل الاول من هذه الفاجعة

ومرت السنون ودأب سلفستر في عمله جاداً مجتهداً حتى رقي من رتبة كابتن الى رتبة ماجور ورفع اسمه الى القصر الملكي في اسبانيا . ولما عاد الى بلاده في اجازته السنوية دعاه الملك لمقابلته وأحسن استقباله وقضى وقتاً طويلاً يحادثه في حالة البلاد المراكشية والموقف الاسباني هناك

وشرح سلفستر للملك خططاً حربية يضمن بها فوز الجنود الاسبانيين على قبائل مراكش العاصية وفيها ما يجعل اسبانيا حاكمة على اكبر مستعمرات شمال افريقيا . وقد اقتنع الملك بدقة هذه الخطط وحسن تدبيرها ومازال على اتصال مع سلفستر حتى انتهت اجازة هذا وعاد الى مركز وظيفته في مليلا

وما كاد يعود الى مقر عمله حتى بلغته اشاعات ملأت طول البلاد وعرضها عن زعيم يقيم في جبال الجنوب وقد قام يرفع العلم الاخضر ويدعو الناس للجهاد ويستنفر القبائل لطرد الغزاة الاسبانيين وروت الاشاعات ان هذا الرجل ديني واسع التعليم يتكلم الاسبانية بطلاقة لسان

ولم تمر ايام قليلة حتى وصل الى علم سلفستر ان ذلك الزعيم الثائر يدعى « عبد الكريم » وان بينه وبين سلفستر ثأر قديم وان على وجهه اثر ضربة سوط من يد الضابط الاسباني

وهكذا اصبحت أنشودة الصحراء أنشودة حرب وقتال .. وهنا ينتهي الفصل الثاني من فاجعة الريف

ويبدا الفصل الثالث في أغسطس سنة ١٩٢١ في « دوفيل » حيث ذهب « الملك الفونسو » ليقضي ايام الصيف في ذلك المصيف الفرنسي الجميل ويلعب لعبة « البولو » التي اشتهر بانه من احسن لاعبيها . وكان الملك على اتصال دائم بسلفستر وكانت الرسائل التلغرافية تتبادل في كل يوم بين مراكش ودوفيل

وكان الملك يجلس في شرفة حجرته يصغي الى توقيعات موسيقى الجازباند ويشاهد الراقصات والراقصين ينقلون الخطوات في نشوة الرقص وجنونه وهو يقلب رسائل سلفستر ويدبر الخطط ويدرس اقتراحات قائده المجازف

وجاءت آخر رسائل سلفستر وفيها ان كل شيء على قدم الاستعداد للقيام بالحملة العسكرية فاصدر الملك امره بترقية سلفستر الى رتبة جنرال ثم اصدر امره اليه من دوفيل او بعبارة مجازية ضغط وهو في فندقه على الزر الذي ينسف اللغم المبثوث في بلاد الريف

وفي الحال زحفت الفيالق الاسبانية ، وفي الوقت نفسه هبط عبد الكريم ورجاله من قمم الجبال كما تهبط النسور على فرائسها واكتسحت الاسبانيين وفتكت بهم فتكاً ذريعاً وامعنت فيهم قتلاً وذبحاً فمني الجيش الاسباني بالهزيمة تلو الهزيمة واستولى الريفيون على العدد الوافر من البنادق والمدافع والمؤن والذخائر

وعاد الملك من دوفيل فوجد في انتظاره اخبار السوء وأنباء الهزيمة الشنعاء

وتولى عبد الكريم بنفسه قيادة جيوشه وتنظيم خطط الهجوم على الجيش الاسباني الذي كان يقوده الجنرال سلفستر وارتد الاسبانيون يتخبطون في تقهقرهم الى مليلا التي لم يرها عبد الكريم منذ خرج منها ويده على وجهه تستر آثار السوط

وجاء المدد من اسبانيا وعزم سلفستر على ان يقوم بهجمة اخرى فجهز جيوشه وزحف بها من مليلا وما كاد يتخطى اسوار المدينة حتى سقط في كمين أقامه له عبد الكريم فتضعضعت قوات الاسبانيين وقتل منهم في ذلك اليوم عشرة آلاف شخص وأسر كثيرون

وبعد ان عادت فلول الجيش ادراجها تفقد القواد كبيرهم سلفستر فلم يجدوه . ومن ذلك اليوم اختفت آثاره ولم يدر احد ماذا حل به

وهنالك ثلاثة آراء عن آخرة ذلك القائد اولها : انه قتل في ساحة المعركة وشوهت القنابل والحراب جثته فلم يعرفها احد . وثانيها : انه انتحر عند ما لحقته الهزيمة المخجلة . وثالثها : انه أسر حياً وانه يعيش في بعض مجاهل جبال الريفيين

وبعد اختفاء الجنرال سلفستر تولى الجنرال «برنجر» قيادة الجيوش الاسبانية ودخل بين اشخاص هذه المأساة المراكشية ممثل جديد

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبله من الصفحة ١٠)

ومضت اسبانيا تجند الجنود المرتزقة من انجلترا وفرنسا واستمرت المذبحة في اشد وجوهها خطراً وتدفقت الدماء والاموال في الصحراء واشتد القلق والجزع بأسبانيا وسادت روح الاستياء في انحاء البلاد . وشعر الملك بأن في البلد فتنة تكاد تضطرم نارها فاذا استعرت لا تبقي ولا تذر . وكانت الملكية اول ضحاياها

وقامت في البلاد حركة يطلب بها التحقيق في مسائل الريف وتقدير المسؤولية ومحاكمة المسؤولين عن هذه المجازفة الجنونية وقامت الحكومة باجابة مطالب اولئك المدعين ولكنها مالبثت ان ادركت ان الاستمرار في التحقيق سيؤدي حتماً الى ثورة هائلة وانقلاب في نظام الحكم والقضاء على الملكية في اسبانيا

وبحث الملك حوله عن رجل قادر يعهد اليه بانقاذ البلاد واخماد النار قبل استفحالها فجاؤوا اليه باسم قائد في برشلونه يدعى الجنرال بريمو دي ريفيرا فاستدعاه الملك والقى اليه مقاليد الامور واجاز له أن يصنع كل ما يحلو له ولا تكون فوق سلطته سلطة اخرى . وقبل بريمو دي ريفيرا ذلك وقبض على البلاد بيد من حديد

وفي سنة ١٩٢٣ امر بريمو دي ريفيرا بالقبض على كل من قاموا يطلبون ايقاف الحرب ومحاكمة المسؤولين فالقي القبض عليهم جميعاً . واراد بريمو دي ريفيرا أن يضرب ضربة قوية تخيف خصومه والمتمردين عليه فلم يجد رأساً ارفع من رأس الجنرال بربجر فأمر بمحاكمته وصدر الحكم عليه ولكنه لم يستطع تنفيذه

فان الجنود في الريف كانوا خارجين عن طاعة الحكومة متمردين عليها ولو نفذ الحكم على قائدهم لزحفوا على اسبانيا وجعلوا عاليها سافلها . وهكذا لبث القائد في منصبه رغم ثبوت تهمة التمرد عليه ومنح لقب « الدوق دي شوان » ارضاء لجنوده

وفي اثناء ذلك عثر الجنرال بريمو دي ريفيرا على المستندات والاوراق التي تحدد مسؤولية الحرب وبينها الرسائل التي تبودلت بين الملك وبين الجنرال سلفستر وفيها مايهدد رأس الملك بالضياع

وادرك بريمو دي ريفيرا قيمة هذه الاوراق فأودعها في احدى خزائن البنوك في مملكة أجنبية حتى يستخدمها اذا أحوجته الظروف للدفاع عن نفسه او مهاجمة غيره

وهكذا اصبح بريمو دي ريفيرا حاكماً بامره في اسبانيا وظهرت سلطته الواسعة واستبداده المطلق في شهر سبتمبر من السنة الماضية عند ما اراد الملك ان يعفو عن ضباط المدفعية الذين تمردوا في سجوفيا وعن الجنود الذين اوقفوه في وسط الجبال ، اذ كان يسير بسيارته من سانتاندرالى مدريد. ولكن الجنرال بريمو دي ريفيرا أبى ان يصغى الى ارادة الملك وقابله مقابلة قصيرة تنازل الملك بعدها عن امره

وفي اكتوبر الجاري عند ما زار ملك وملكة أسبانيا مراكش كان الجنرال بريمو دي ريفيرا مرافقاً لهما في رحلتهما . وكانت تلك اول زيارة يؤديها الملك لمراكش بعد نكبة سلفستر

وذهب الملك يزور مقبرة « مونت انيت » وقد دفن فيها من قتلى الاسبان ما ينيف عن ٢٠ر٠٠٠ مقاتل وهذه المقبرة كائنة في واد تحفه الجبال الكئيبة الموحشة العالية . ووقف الملك بين الصلبان السوداء القائمة في ذلك الوادي الرهيب وألقى بنظره حوله فكان يرى القبور ممتدة الى مدى البصر

وكان يلبس بدلة جنرال اسباني. فلما دخل المقبرة رفع يده الى رأسه تحية للموتى الراقدين في قبورهم ثم حدق الى الامام وذهل طويلاً . ثم ارتفع صدره وترنح في موقفه وأخفى وجهه بين يديه فجأة واجهش بالبكاء المرتفع الطويل

المجلة الشهرية
والروايات المصورة

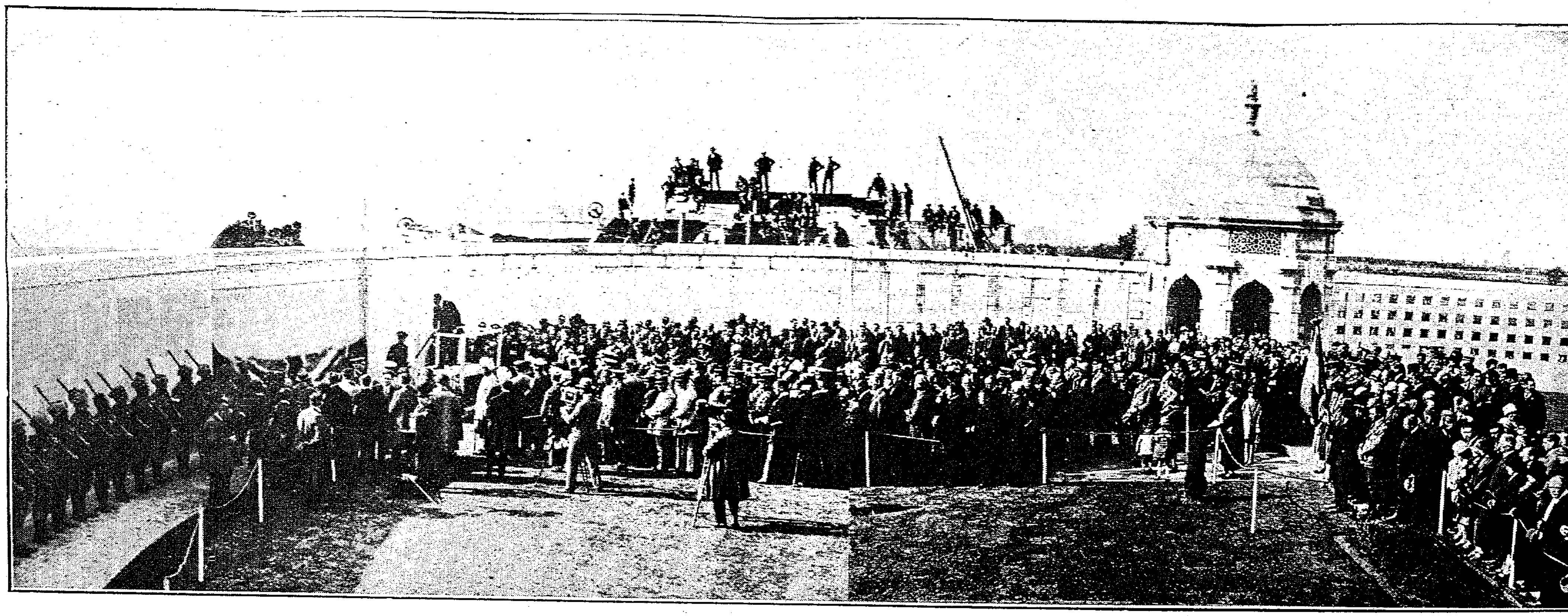
لدى ادارة اللطائف المصورة كمية من الاعداد غير الباعة من هاتين المجلتين اللتين كانتا تصدران بمعرفة ادارة اللطائف المصورة. والادارة مستعدة ان ترسل أي عدد قديم من احدى هاتين المجلتين خالص اجرة البريد بعشرين مليماً للعدد الواحد من المجلة الشهرية وبعشرة مليمات للعدد من الروايات المصورة

بنت حمامة عشاً لها في احدى مدن انجلترا من قطع معدنية مختلفة يبلغ مجموع ثقلها ٢٢ رطلاً

حفلة رجال التمثيل والصحافة الفنية بمناسبة اتحاد الاستاذين ابيض ووهبي



صورة حفلة الشاي التي اقامها ممثلات وممثلو مسرح رمسيس في ١٩ اكتوبر بصالة لبمونيا (لبتون سابقاً) في العاصمة احتفاء بتضامن الاستاذين يوسف بك وهبي وجورج ابيض على التمثيل معاً . وقد جلس الاستاذان في صدر المائدة وعن يمين الاستاذ وهبي السيدة زينب صدقي فاسماعيل بك وهبي فالسيدة علوية جميل وعن يسار الاستاذ ابيض السيدة دولت قصبجي زوجته فالسيدة ماري منصور فالسيدة صوفي ديمتري فاحمد افندي التابعي فالآنسة كريمة احمد فالآنسة امينة رزق فالآنسة فردوس حسن فاحمد افندي علام . وقد دعي الى الحفلة بعض الصحفيين والادباء وافتتح الحفلة حسن افندي البارودي الممثل بمسرح رمسيس فالقى كلمة ترحيب اشارفيها الى الغرض من هذه الحفلة ثم عقبه قاسم افندي وجدي فتكلم عن الممثل والناقد وعلاقتهما ببعض ووجوب تضامنهما ونوه بفضل الاستاذين وتلاه فتوح افندي نشاطي فتكلم عن نشأة التمثيل وتاريخه وفلسفته والقت السيدة علوية جميل كلمة ممثلات رمسيس بالنيابة عن السيدة زينب صدقي . وتلاها الاستاذ جورج طنوس فقارن بين عهدي التمثيل الماضي والحاضر وهنأ الاستاذين بتضامنهما وكنا نود ان نفيض في وصف الحفلة وما تم فيها لولا ان القائمين بتنظيمها قاتهم ان يدعوا مجلة اللطائف لحضورها . ونحن نهنيء المسرح المصري بيطليه التابغتين راجين ان يكون من وراء هذا الاتحاد نهضة جديدة في عالم التمثيل المصري . ونهنيء الاستاذ يوسف بك بزميله العظيم ونرجو لمسرح رمسيس ان يظل في طليعة المسارح الشرقية حاملاً لواء الفن الصحيح بيد ثابتة مرتفعة سائراً الى الامام



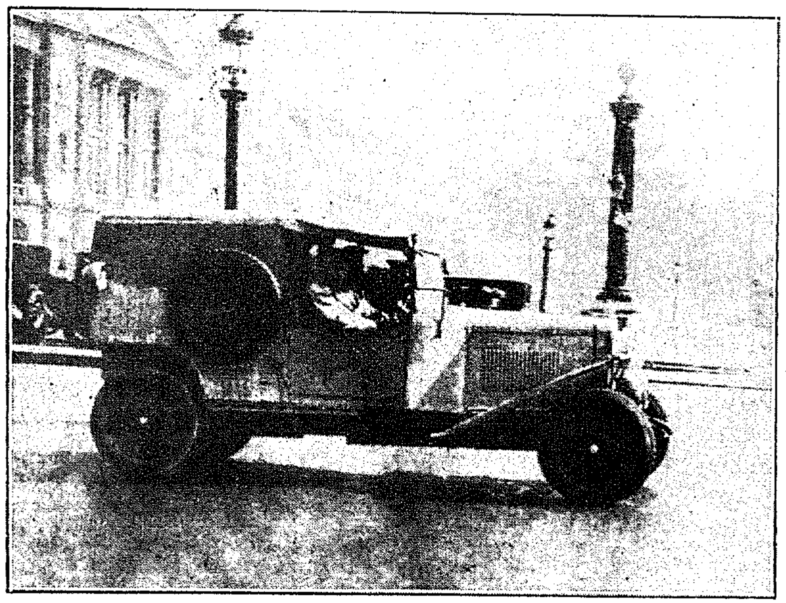
منظر عام لحفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في مدينة نيف شابل في فرنسا في ٩ اكتوبر لذكرى الجنود الهنود الذين قتلوا في ساحة الحرب العظمى وقد وضع تصميم هذا النصب العظم السير هربرت باركر اكبر مهندسي الانجليز وهو على شكل سور مستدير يحيط بيقعة من الارض مكسوة بالحشائش الخضراء وفي وسطه لوح من الرخام نقشت عليه اسماء القتلى من الضباط وترى في الصورة اللورد بركنهيد وزير الهند يتلو خطبة افتتاح هذا الاثر التذكاري وحوله كبار المدعوين وفصيلة من الجيش الهندي



الى اليمين صورة الشاب الشهم احمد افندي الطيب من الاسكندرية الذي قام بعمل مجيد يدل على حضور ذهن وشجاعة جديرين بالاعجاب . فقد كانت سيدة اجنبية تحاول ان تجتاز شريط المترو بسيارتها في شارع عماد الدين فما كادت السيارة تتوسط الشريط حتى دهمها المترو في أقصى سرعته فارتبكت السيدة ووقفت السيارة في مكانها وكاد المترو يحطمها لولا أن أسرع الطيب افندي الى السيارة وابعدها حشة عن شريط المترو ثم دفعها الى الامام فمر القطار ولم يصطدم بها



الرحالتان الفرنسيان روجيه لا كور وبيير دي فارلمون وهما فتيان في الثالثة والعشرين من عمرهما غادرا باريس في اوائل اكتوبر قاصدين الطواف في سيارتهما حول افريقيا وارتياد مجاهلها التي لم تطأها اقدام الاوربيين



السيارة التي قام فيها الرحالتان الفرنسيان روجيه لا كور وبيير دي فارلمون لارتياد مجاهل افريقيا . وقد أخذت هذه الصورة عندما غادرت السيارة ميدان الكونكورد في باريس وفيها هذان الشبان الجريئان

المعوج من اخلاقنا

الاداب في المسارح المصرية

افتتحت الفرق التمثيلية موسمها الجديد ، وملأت اعلاناتها الضخمة جدران مباني العاصمة وصحفها اليومية ومجلاتها الاسبوعية ، وبدأ الناس وقد عادوا من مصايفهم يؤمون مختلف المسارح والملاهي التي هجروها في الصيف

وقد بلغ التمثيل في هـذا البلد درجة من الرقي تجعـله اهلاً للاهتمام العام ، ولالفات انظار الكتاب والصحفيين اليه. ففي كل جريدة اومجلة مكان مخصص للنقد المسرحي . ولكل منهـا مندوب خاص يوافيها بأخبار المسارح وينتقد ما يعرض على الجمهور من مختلف الروايات

ولي كلمة ارسلها عفواً في بدء هذا الموسم ، لعلها تجد آذاناً صاغيـة . وتقع في نفوس رواد المسارح والملاهي موقع الرضا والاستحسان

للمسارح والملاهي آدابها كما ان لجميع الاندية والمجتمعات والمجالس التي يغشاها الناس آدابها

لكن الباحث المراقب لا بد أن يأسف لأمر واقع وحقيقة مرة ، وهي ان جمهور النظارة عندنا لم يبلغ بعد درجة الرقي المناسبة للفرق التمثيلية ، ولم ينزل بعد دور التمثيل المنزلة اللائقة بهـا بين الاندية العامة والاماكن التي يؤمها الشعب للتسلية والفائدة

اذا دخلت داراً للتمثيل في العواصم الاوربية ، فانه يخيـل اليك انك في معهد علمي تلقى فيـه المحاضرات من فوق المنابر ، او في معبد قصدته الجموع الخاشـعة للصلاة والعبادة . يجلس القوم هنـاك ساكتين خاشعين كأن على رؤوسهم الطير ، يضحكون عنـد ما تدعو الظروف الى الضحك ، ويبتسمون فقط عند ما لا تستدعي الحالة اكثر من ابتسامة ، ويتـأوهون اذا ما عرض عليهم مشهد مؤثر في احدى الروايات المؤثرة . ولو اردت ان تأخذ على الجمهور مأخذاً لما استطعت . ذلك لأنه ينظر الى دار التمثيل نظره الى مدرسة للتهذيب والتربيـة لا تقل مكانة عن معاهد التعليم

اما عندنا — فالأمر غير ذلك . فنحن على ما يظهر لم نصل بعـد الى درجة الكمال التي وصل اليها الاوربيون

لن انسى ماحييت انني التقيت مرة بصديق لي كان ينتظر الترام مع افراد اسرته جميعهم . وافراد اسرته هم زوجته واختها وابنته الكبيرة البـالغة من العمر عشر سنوات وطفله وهو في الثالثة من عمره وابن اخت زوجته وهو لا يزال رضيعاً وقد حملته الخادمة على ذراعيها

سألته الى أين يقصد فأجابني بكل هـدوء وبساطة : الى مسرح رمسيس ! فانتفضت وقلت . كيف تذهب الى مسرح رمسيس ومعك هذه العائلة بارك الله فيك وفيها ؟ فقال: وهل تريد ان اترك الاولاد في البيت واذهب للتسلية وحدي؟

كان صديقي هذا يجر اطفاله الى التياترو ظناً منه انهم سيجدون هناك السلوى وفاته انه يظلم اولئك الصغار ويسيء اليهـم . وانه يظلم في آن واحد من سيجلسون بجانبه ويضايقهم اطفاله بحركاتهم وصراخهم وعويلهم . وامثال هذا الصديق كثيرون

اجلس بالله عليك وراقب النظارة فرداً فرداً فترى العجب العجاب !

هذا « يقزقز لباً » مع السيدة حرمه . وهذه تعطي « البز » لطفلهـا كي تسكته ولا يرسل في فضاء الصالة صيحاته المزعجة . وذاك يدخن سيجارته مع وجود لوحة كتب عليها باحرف كبيرة واضحة وباللغتين العربية والفرنسية « ممنوع التدخين » يراها كيفما ادار وجهه

وبعد ان يستوي الناس في مقـاعدهم . ويرتفع الستار ويبدأ التمثيل ، تسمع جلبـة وضوضاء . فاذا التفت رأيت أحدهم وقد جاء متـأخراً يبحث عن مكانه ويقلق السكون العام . أتعلم لماذا جاء حضرته بعـد البدء بالتمثيل ؟ لا تظن ان الترام أو المترو قد « فاته » أو ان حادث سـيارة أوقفه في الطريق . كلا .بل ثق تماماً انه وصل الى دار التمثيل قبـل رفع الستار ، لكنه ظل ينتظر خارج المكان ولم يدخل الا بعد ما دخل الجميع لكي يلفت اليه الانظار فقط فيشير اليه الناس بالاصابع قائلين : هـذا فلان بك ! يريد ان يتكلم عنه الناس ولو بقولهم انه ثقيل وانه يزعجهم

واذا اصغيت لما يلقى على مسامعك من فوق المسرح اقلقك صوت مبحوح يتمتم وراءك كلاماً لا تفهمه . فاذا ما التفت رأيت في المقعد الخلفي رجلاً يشرح لجاره موضوع الرواية ويزيد على ذلك ما يعن له من ملحوظات وآراء وافكار . وانه لا يصغى الى الرواية . ولا يدع جاره يصغى اليها . ويمنعك انت ايضاً من الاصغاء ، فاذا لاحظت عليه ذلك وطلبت منـه السكوت كانت العاقبة وخيمة ولحدث بينك وبينه ما لا تحمد عقباه . واذا سكت فالضيم واقع عليك !

وفي اثناء التمثيل ، تسمع فرقعـة مقعد يزاح من محله ويمزق من جـديد السكون الشامل . التفت مرة أخرى ترى شاباً يريد الخروج من الصالة . لماذا ؟ لا أحد يدري . لتناول كأس من الوسكي أو لتدخين لفافة أو لقضاء أية حاجة أخرى . كان في استطاعة ذلك الشاب ان يصبر ويتريث ربع ساعة فقط حتى ينتهي الفصل ويسدل الستار . لـكنه يؤثر ازعاج الناس ولفت النظر اليـه على السكوت ربع ساعة رغم ارادته. وفي هذا مافيه من الأنانية والصفاقة والسماجة

وليس ما سردته الا نقطة من بحر . فلو أردت ان اذكر كل حركة منافيـة لآداب المسارح تصدر من افراد جمهورنا لما اكتفيت بأنهر عديدة من هذه المجلة

لكننا والحمـد لله سائرون من حسن الى أحسن . ولا شك في ان جمهورنا اليوم اكثر احتراماً لدور التمثيل من قبل . على اننا نريده كاملاً لا تشوب آدابه في المسارح شائبة . فان ذلك المكان الذي اطلق عليـه الناس اسم « مدرسـة الشعب » جدير باحترامنا كبقية المعاهد العلمية والدينية . والدروس التي تلقى على الجمهور من فوق خشبة المسرح لاتقل حكمة وتأثيراً في النفس من المحاضرات التي تلقى من اعلى المنابر في الجامعـات وأماكن العبادة

(ابن يوسف)

احد عشر يوماً

بين لجج المحيط

رجلان في زورق تتقاذفهما الامواج

في احدى مستشفيات تيلبوري في انجلترا بحاران مهدما الاعصاب خائرا القوى قاسيا من المحن ما ندر ان يقاسيه انسان . وهما الآن طريحان على فراش المرض يستردان قواهما الضائعة لما حدث لهما من ويلات وأهوال

هذان البحاران صيادان من نيوفوندلاند جرفهما البحر فأقاما احد عشر يوماً في زورق صيدهما الصغير تتقاذفهما امواج المحيط بدون رحمة وليس لديهما الا احدىعشرة « بسكوتة » صغيرة لطعامهما وليس معهما قطرة واحدة من الماء . .

وكانت قصة نجاتهما من مخالب الموت ووصولهما الى المستشفى بعد ان اشرفا على الهلاك من اعجب القصص التي تتأثر لها النفوس وتهتز منها اوتار القلوب ملؤها الهول ونكران الذات

فقد قضيا احد عشر يوماً لم يطفىء ظمأهما فيها الا جرعة واحدة من الماء حصلاعليها من جبل ثلج عائم صادفاه في طريقهما المخيف

وقضيا هذه الايام تحرقهما اشعة الشمس النارية لا يرد عنهما زورقهما الصغير حرارتها المحرقة تطغى عليهما الامواج ويقرصهما البرد الشديد ليلا

وكانت تهب عليهما عواصف باردة بين كل ساعة واخرى فتتجمد اطرافهما وتكاد توردهما موارد الهلاك حتى قضى الله اخيراً بانقاذهما من هذه المحنة فالتقطتهما الباخرة « البوريا » وهما على شفا الموت وقد قطعا كل امل واستسلما له

وكانت سيقانهما قد جمدت وتورمت في احذيتهما الجلدية الضخمة وتشقق جلد وجهيهما واصبحا اشبه بالوحوش الضارية والكواسر الخرافية منهما ببني الانسان

واحد هذين الرجلين شيخ يدعى شارل وليم في الخمسين من عمره وثانيهما يدعى جورج ماي عمره خمس واربعون سنة وقدخرجا منجزيرة نيوفوندلاند في قاربهما الذي لايزيد طوله عن ثلاثة امتار ليجرا سفينة الصيد الكبيرة الى عرض المحيط ولكنهما ما كادا يبتعدان قليلاً عن البر حتى انتشر في الجو ضباب كثيف اخفى السفينة عن نظرهما وكانت الساعة الثالثة اذ ذاك من مساء يوم ٢٧ يونيو . ولم يدر احد منهما ماذا يصنع حينذاك ولبثا يجذفان والضباب يشتد سواداً وكثافة حتى ايقنا اخيراً انهما ضلا الطريق وانهما يخبطان في عرض المحيط على غير هدى فاخذا يجذفان متجهين صوب السفينة كما كانا يحسبان ولكنهما وجدا نفسيهما ينغمران في ضباب اشد حلوكة وسواداً فيئسا من الاهتداء الى طريق السفينة

وروى اكبرهما ما حدث لهما بعد ذلك فقال : اشتد بنا الهلع ولم يكن معنا في الزورق الاصفيحة صغيرة فيها اثنتاعشرة قطعة بسكويت وايقنا ونحن في هول هذا الموقف انه قد تمر بنا بضعة ايام قبل ان يهتدي الينا احد او تلتقطنا احدى السفن السائرة في المحيط

وكنا على بعد ٢٤٠ كيلو متراً من البر ولم يكن معنا قطرة واحدة من الماء . والزورق لا يصلح مطلقاً لاختراق لجج المحيط والتغلب على امواجه

قضينا يوماً بطوله ونحن في اسوأ حالة وفي صباح اليوم التالي زاد الضباب كثافة ولم نعد نذري الى اين نوجه زورقنا ولكننا ما زلنا نعلل النفس بالنجاة وكل منا يجذف بدوره ونتناول بين كل حين وآخر قطعة صغيرة من البسكويت

ومرت بنا اربعة ايام واعطاني رفيقي ما معه من التبغ والحف علي ان ادخنه حتى افرج عن نفسي والحق اقول اني وجدت في التدخين عزاءاً كبيراً

وفي مساء اليوم الرابع هبت علينا عواصف قاسية باردة واشتد الصقيع ولما طلع اليوم الخامس وجدنا امامنا جبلاً عالياً من الثلج يطفو على وجه الماء فروينا منه عطشنا بعد ان كاد يقتلنا الظمأ واستعنا على ذلك بمدية كانت معنا في القارب فكنا نقطع بها الثلج ونمصه

وأخيراً خارت قواي وسقطت في القارب لا استطيع حراكا وزاد رفيقي ضعفاً ولم نكن ندري كيف تكون خاتمة ضلالنا الطريق

وايقنا بالهلاك المحتم وقطعنا الامل من الوصول الى سفينة الصيد . وكان معنا زوجين من المجاذيف ولكن الامواج الغاضبة اكتسحت زوجاً منها فلم يبق معنا غير زوج واحدولم يطل بنا الوقت حتى جرفت الامواج احد المجذافين فبقى معنا مجذاف واحد لم يلبث ان لحق برفيقه واصبحنا تحت رحمة الامواج تتقاذفنا الى حيث يحلو لها

وصارت الايام تمر بنا يوماً في أثر يوم وليلة بعد ليلة واضطربت اعصابنا وتضعضعت حواسنا وخيل لنا اننا سنردموارد الجنون ونفقد رشدنا وكان الماء يغمرنا في هذه الايام حتى تبدد الضباب واشرقت الشمس فارسلت على وجوهنا المبتلة أشعتها الحامية فما لبثت ان سلخت جلد وجوهنا وشققته ثم جد بنا الضعف والرعب واستولى علي شبه غيبوبة فلم أعد أدري شيئاً

وروى زميله « ماي » قصة هذه المحنة القاسية فقال : كان زميلي وليم يؤثرني على نفسه بقطع البسكويت ولا اذكر ما حدث لنا بعد اليوم الثالث فقد فقدت وعيي واستغرقت في شبه بحران حمى ولا اذكر الا اني شعرت وانا في غيبوبتي بوليم يضع بين اسناني قطعة من الثلج ويدعوني لمصها

ولا أدري كيف كان انقاذنا واعتقد تماماً انه لولا قوة زميلي وليم ونكرانه ذاته لما قدر لنا النجاة

وقد أصيب الاثنان بسقم وهزال وضعف في الدم نتيجة جوعهما وعطشهما الطويلين وما قاسياه من هول وعذاب وغارت عيونهما وبرزت عظام وجنتيهما

وقد عثرت عليهما السفينة التي انقذتهما من الهلاك بعد ان قضيا احد عشر يوماً في هذا العذاب المنكر

وروي القبطان توماس جورجسون الذي انقذهما قصة انقاذهما فقال :

رأينا في عرض المحيط قارباً تتقاذفه الامواج وكان البحر هائجاً فدنونا من الزورق بكل صعوبة وانتشلنا الرجلين وهما في غير وعيهما وفي حالة الاحتضار تقريباً . وكان منظرهما يقطع القلوب اشفاقاً وقد تمزقت ثيابهما وتبلل جسماهما وانتابتهما حمى الجوع وتمزق جلد وجهيهماوتورمت اطرافهما ولم أر في حياتي أحداً تحمل مثل هذه الاهوال ونجا منها ولا أظن ان في مقدور انسان ان يتحمل مثلم





الملازم الاول علي عبد العليم افندي أحد ضباط الجيش المصري الذي دعاه داعي الشهامة والمروءة في الاسبوع الماضي عند ما رأى منزلاً يحترق في شارع عباس بهليوبوليس . فلبى النداء واقتحم لهب النيران وأنقذ اربعة أطفال من الموت مضحياً بحياته وما كاد يخرج من نطاق اللهب حتى أغمي عليه وكاد يقضى عليه اختناقاً ونحن نفخر بمثل هذا الضابط الشهم . ونسجل مروءته بآيات الثناء والاعجاب

الشيخ رشيد رضا معروف في مصر فلا حاجة لتعريف القراء به . وهو بين كل حين وآخر يفتح على نفسه باباً واسعاً يتدفق منه نقد المجالس والصحف فيصبح مسلكه موضع استهجان الجميع . وقد تعرض مرة لصور اللطائف الكاريكاتورية منذ ما كان موالياً للحسين ملك الحجاز السابق . ومنذ شهور قليلة أثار عليه سخط الرأي العام وأرهقته جريدة السياسة الغراء بالشتائم القاسية لاستيلائه على اموال باسم مؤتمر الخلافة . واخيراً قام يتآمر على آل لطف الله الكرام محاولا اسقاط الامير ميشيل من رئاسة اللجنة التنفيذية السورية التي هو احد اعضائها فباء بالفشل وارتدت الضربة عليه كما ترى في هذه الصورة



منظر عام لمدينة سان لويس في امريكا بعد ان هبت عليها ريح صرصر عاتية في ٢٩ سبتمبر الماضي دامت خمس دقائق فاكتسحت المدينة وقلبت عاليها سافلها وبلغت الخسائر عشرة ملايين جنيه

ليس بين نكبات الطبيعة ما هو اشد فتكا من الاعصار التي تكتسح مدن امريكا احياناً فتهدمها في اقل من لمح البصر ولا يكاد الزلزال يذكر بجانبها . فقد هبت على مدينة سانت لويس في ٢٩ سبتمبر زوبعة دامت ٥ دقائق فهدمت منازلها واقتلعت اشجارها وبلغ عدد القتلى ٩٠ نفسا والجرحى ستمائة والمنازل المخربة ٥٠٠٠ منزل واصبحت ٢٣٠٠ عائلة بدون مأوى . وبلغ من شدة الريح انها اقتلعت عربات الترام وقذفتها في الجو وحملت الناس في الشوارع تنثرهم مثل اوراق الشجر . !

بنـــــك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضي بتخويل مجلس الادارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها . قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠،٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠،٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها اربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانوني طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايته فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسي وفى فرعي الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبني مزار وملوي وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

هلس



هذا اقتراح وجيه وفي محله اقترحه على جميع من لهم المام بالكذب والنفاق « والنتش » والخلط . .

ولكن قبل التوسيع في الكلام ارجو منكم يا حضرات القراء ان تصغوا الي وان تفهموا جيداً ماذا أعني وماذا أقصد وماذا أريد . وان تتبينوا تماماً الاهمية التي أعلقها على هذا الاقتراح والغرض الذي أرمي اليه

تعلمون جيداً — حفظكم الله وحفظني — ان في هذا البلد عدداً كبيراً — عدداً لا يدخل تحت احصاء — من الكذابين والمنافقين «والنتاشين»

يقابل أحدكم صديقاً في الشارع فيدور بينهما الحديث الآتي :

— أهلاً حسن . كيف حالك اليوم ؟

— عال جداً . وانت ؟

— انا ؟ زي الزفت ! خسرت اليوم خمسة آلاف جنيه في البورصة !

— يا شيخ ! انا ربحت منذ يومين ستة آلاف وأملي عظيم في مضاعفة هذا الربح في الاسبوع القادم !

— ربنا يوفق

ويفترق الاثنان . ولكن اذا بحثت عن الحقيقة لعلمت انهما كاذبان وانهما لا يعرفان اين توجد البناية التي يطلق عليها اسم « بورصة » وان ما في



بكتب اللطائف كلها دي يا أخي !

جيوب الاثنين معاً لو جمعته لما كفى اجرة السيارة من باب الحديد الى البورصة !

هو داء الفخفخة والعظمة الذي يأكل عظام الكثيرين وينخرها كالسوس . كل واحد يريد ان يظهر نفسه عظيماً غنياً وهو في معظم الاحيان على عكس ذلك

ويتقابل اثنان آخران في شارع آخر فيدور بينهما الحديث الآتي :

— انت فين ؟ مضى وقت طويل ولم أرك !

— كنت في العزبة

— في العزبة ؟

— نعم العزبة التي اشتريتها في الاسبوع الماضي بعد ان ورثت عن عمي بضعة آلاف من الجنيهات !

وكل هذا كذب ايضاً

ولو جلست في قهوة واصغيت الى مايدور حولك لالتقطت مثل المحاورات الآتية :

المحاورة الاولى

— رحت فين في الصيفية دي يامصطفى بك ؟

— رحت اوروبا . وانت رحت فين ؟

— انا رحت لبنان !

واذا تحريت عن الحقيقة لعلمت ان الاول قضى عطلة الصيف في السيدة زينب والثاني قضاها في كفر البطيخ

والمحاورة الثانية

— مين الست الحلوة اللي كانت وياك امبارح ؟

— دي خطيبتي

— غنية ؟

— جداً . . . عشرة آلاف جنيه ياصديقي

واذا بحثت ايضاً عن الحقيقة لعلمت انها لا تملك شروى نقير وانها « كريره » او بياعة في احدى المخازن الكبرى او الصغرى

والمحاورة الثالثة

— انت بتشتغل فين دلوقت ؟

— في اللطائف المصورة

— بتعمل ايه ؟

— بكتب اللطائف دي كلها يا أخي

— كلها من اولها لآخرها

— من اولها لآخرها

— اذن . . . انت اللي اسمك روميو ؟

— انا روميو

— وانت فوفي ؟

— وانا فوفي — وانت كل شيء ؟

— وانا كل شيء في المجلة

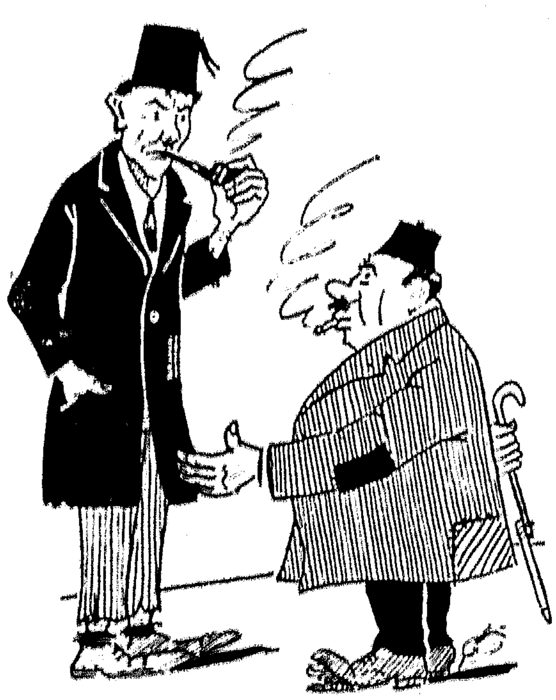
ولو بحثت لعلمت انه كتب مقالة واحدة وظل يروح ويجيء من منزله الى ادارة اللطائف ومن ادارة اللطائف الى منزله ثلاثة شهور متوالية طالباً راجياً مسترحماً من صاحب المجلة ان ينشر له مقاله بلاش ولله واكراماً لسواد عينيه !

هذه امثال ونماذج تراها ياحضرة القاريء كل يوم بل كل ساعة في طريقك وفي مجالسك

وهؤلاء الناس خطر على الهيئة الاجتماعية . أتظنني أغالي ؟ كلا . انهم لخطر عظيم !

تكون في حاجة الى امر ما يلزمك لقضائه توصية لأحد العظماء او الوزراء . فتقابل صديقاً وتسأله : « هل تعرف فلان الوزير » ؟

ويجيبك ذلك الصديق بكل ثبات : « أعرفه جيداً .



انا زي الزفت . خسرت اليوم ٥٠٠٠ جنيه في البورصة !

أسهر معه كل ليلة »

فتطلب اليه ان يوصيه بك وان يقضي لك عملك ويبادرك صديقك على هذا الوعد . . . ودا وش الضيف !

ويتضح لك بعد البحث انه لا يعرف الوزير ولم يقع قط نظره عليه

***

حدث مرة ان كان احد اولئك النتاشين الفشارين يقص علي كيف قضى سهرته مع أحد الكبراء . وبينما هو يتكلم اذ مر ذلك الكبير الذي كان يحدثني عنه في سيارته . وكنت أعرفه فرفعت يدي للتحية ورد الكبير على تحيتي

لكن صديقي لم يتحرك . فسألته :

— ألا تعرف هذا الرجل ؟

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

— لا . من هو ؟

— هو الكبير العظيم الذي قضيت معه سهرتك أمس يا عزيزي !

وما أكثر من هم على شاكلة هذا الصديق الفشار ! أما الآن وقد انتهيت من المقدمة فاليك ما أقترحه على أولئك الناس :

يا جماعة ! اننا نجاري الغرب ونقلده في كل شيء . وفي الغرب الآن جمعيات الكذابين ونوادي الكذابين !

فعليكم بتأليف جمعية أو بتأسيس ناد من هذا النوع واليكم القانون الذي أضع لكم مشروعه وأطلب اليكم ان تقروه :

المادة الاولى : يؤسس نادي باسم نادي الكذابين

المادة الثانية : لا يدخل في هذا النادي الا من يعطي برهاناً ساطعاً على انه لا يعرف الحقيقة بل يخاصمها خصاماً أبدياً ولا يقول غير الكذب والافتراء على كل ما هو واقع

المادة الثالثة : قيمة الاشتراك ثلاثة جنيهات في السنة يعد المشترك انه سيدفعها لكنه لا يدفعها أبداً عملاً بالمادة الثانية التي تقول : أكذب ولا تقل الحقيقة أبداً

المادة الرابعة : كل عضو من الاعضاء يجرؤ على قول الحقيقة يطرد من النادي طرداً شنيعاً ويشهر به أمام الناس

المادة الخامسة : تجري مباراة كل سنة بين الاعضاء والذي يفوز على الآخرين بكذبه وفشره ينتخب رئيساً للنادي لمدة سنة : والسكرتير هو الثاني في الكذب بعد الرئيس . وامين الصندوق الثالث .

وعليكم ان تضيفوا الى هذه المواد ما يروق لكم .

والسلام عليكم ورحمة الله

(فوفي)

مطلوب صور ورسوم

مطلوب دائماً لمجلة اللطائف المصورة صور ورسوم مشاهير الرجال والسيدات الذين يرد ذكرهم في الجرائد اليومية والمجالس والمحافل وصور الحوادث الجارية من حفلات واجتماعات ومقابلات ومظاهرات ومفاجآت وجنايات ومواقع الجنايات واكتشافات وكل مايستحق النشر على جمهور القراء من الصور والرسوم في مصر والسودان والحجاز والعراق واميركا الجنوبية واوستراليا . كذلك صور المستحدثات في عالم الاختراع والمخترعات العلمية والاقتراحات المفيدة وكل ما من شأنه تنوير الاذهان ونفع القراء . ويجب أن تكون الصور اصلية وفوتوغرافية واضحة وادارة المجلة تدفع اجرة نشر من ثلاثين قرشاً صاغاً للصورة الواحدة الى خمسة جنيهات بحسب موضوعها وأهميتها الصحفية الاخبارية وجودتها وحجمها واحتكار نشرها في اللطائف دون سواها . كذلك تدفع اللطائف من عشرة قروش صاغ الى ٥٠ قرشاً عن كل رسم لنكتة مصورة تستحق النشر بشرط أن تكون مبتكرة ومرسومة بالاتقان بالقلم الرفيع والحبر الاسود

وتدفع اللطائف المصورة خمسين قرشاً مكافاة لمن يكون السابق الى افادتها تلفونياً أو تلغرافياً أو بواسطة جواب مستعجل عن حدوث اية حادثة جنائية تتمكن الادارة من تصويرها بايفاد مندوبها

وما يكون غير مناسب لا يعاد لأصحابه ما لم يرفق معه طوابع بوستة

قاهر الثيران

اقيمت حفلة كبرى لمصارعة الثيران في مدينة « اوليفا » باسبانيا في أواخر سبتمبر الماضي . فاحتشدت الآلاف المؤلفة من الاسبانيين والاسبانيات لمشاهدة الصراع العنيف بين الثور والانسان

وكانت ادارة الملعب قد تعاقدت مع مقاتل ثيران شهير على ان يقوم بابداء العابه في هذه الحفلة . فلما اطلق الثور من مكمنه الى المضمار ورأى القاتل دلائل الشر والوحشية بادية على وجه ذلك الثور الضخم خشي على حياته وتملكه الذعر والفزع فلم يرض ان ينزل الى الميدان لمقاتلة هذا الثور الهائج الغضوب

وساد الهرج والمرج بين المتفرجين وارتفعت صيحاتهم التهديدية واسقط في يد ادارة الملعب . وبينما الناس يهمون بالشر اذ وثب الى الميدان رجل من اعيان المدينة ومن الشغوفين بمشاهدة مصارعة الثيران واخذ من احد القاتلين رداء أحمر وتقدم متطوعاً لقتال الثور الهائج

فبهت الناس اذ رأوا هذا الرجل الذي لم يسبق له ان نازل ثوراً يتقدم من الثور بثبات وشجاعة وزادت دهشتهم عندما راوه يثب نحوه ويطعنه طعنة قاضية تدل على حنكة ومهارة . ورأوا الثور يسقط قتيلاً وهو يتخبط بدمائه

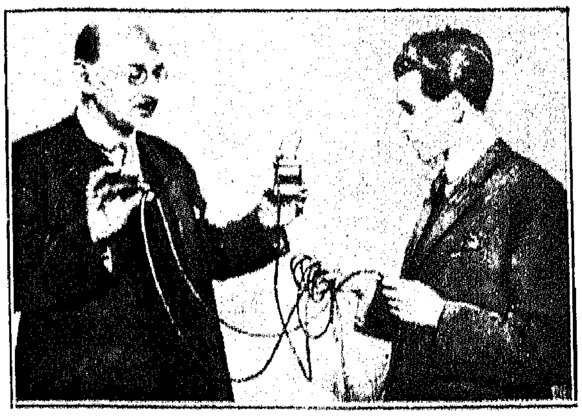
وعلا الهتاف الجنوني وعاد الرجل الى مقعده ليشاهد بقية مناظر الحفلة في هدوء وسكون كأنه لم يأت امراً غريباً

وقد اعطته ادارة الملعب اذن الثور هدية له وأثراً لانتصاره البديع

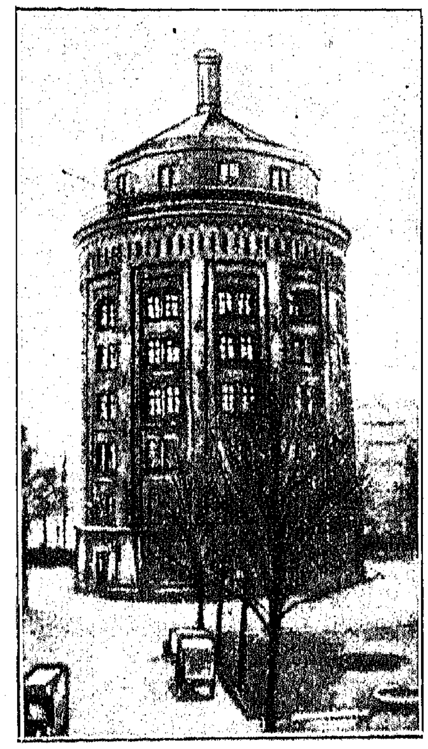
اكتشافات واختراعات واخبار علمية

سلك كهربائي لاقتناص اللصوص

في الغرب اليوم تنافس بين المجرمين وبين رجال الشرطة فكلما ابتدع الاولون ابتداعاً ، او اخترعوا اختراعاً ، عمد الآخرون الى ابتكار وسائل طريقة لاقتناصهم واجهدوا القرائح لاستحداث مخترعات جديدة تساعدهم على تعقبهم وامساكهم . وقد اخترع مهندس الماني اخيراً طريقة بسيطة في حد ذاتها ولكنها جليلة (البقية على الصفحة ٢٤)

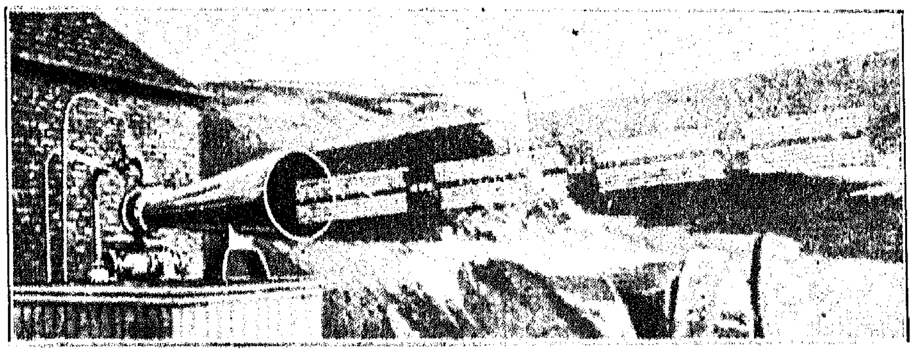


مخترع المصباح العجيب يجربه مع صديقه

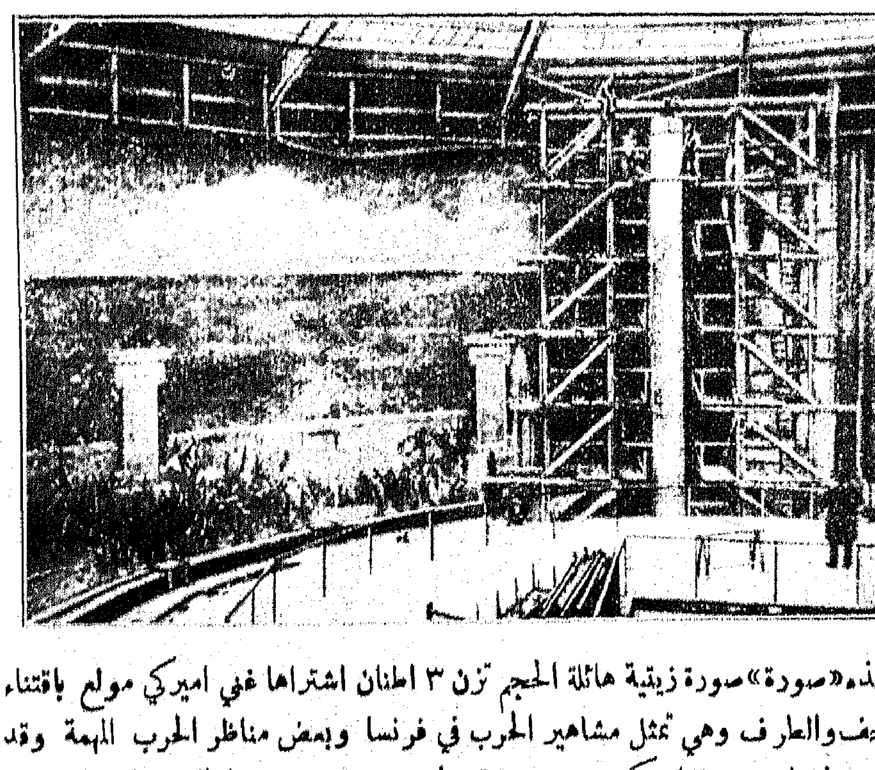


آخر ماجاءت به الاخبار من برلين انهم حولوا صهريجاً كبيراً كان يستعمل قديماً لخزن الماء الى بناية قسموها الى طبقات وادوار عديدة فانشأوا سلماً في داخل الصهريج لصعود الطبقات والهبوط منها وقسموا غرفاً وحجرات رصفوها بالبلاط فتمكنوا بذلك من ايجاد مأوى لأسرات كثيرة تتمتع بالمناظر الجميلة التي يراها السكان من الشرفات الكبيرة التي ينكشف الفضاء امامها الى مدى بعيد

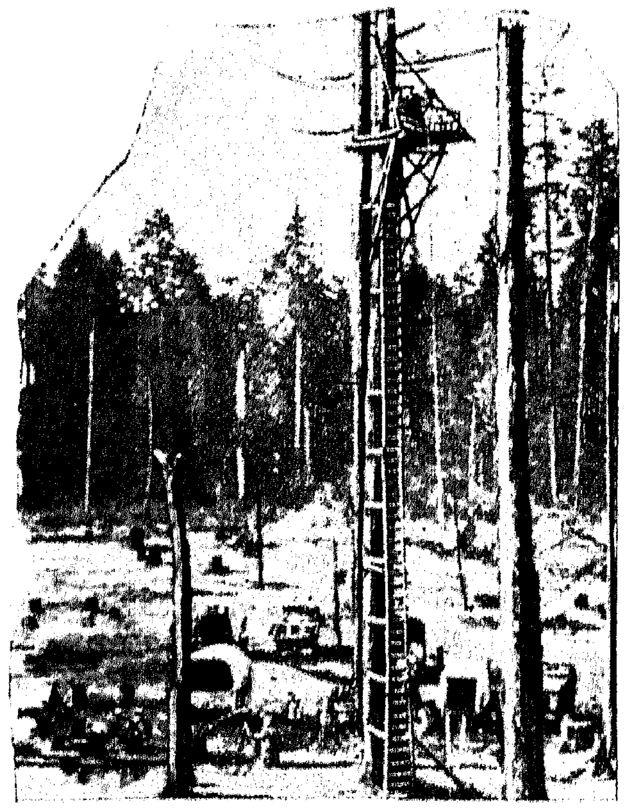
صهريج قديم للماء في برلين حولوه الى عمارة للسكن قسمت طبقات وادواراً عديدة فخففوا بهذه الوسيلة من وطأة ازمة المساكن في تلك العاصمة



تتعرض السفن في انجترا لاخطار كثيرة في اثناء انتشار الضباب وكثيراً ماضلت طريقها في البحر او ارتطمت بشعاب وصخور وهم يعرفون احياناً مواضع هذه الشعاب ولكنهم لا يبصرونها من كثرة الضباب فلا يمكنهم اجتنابها ولذا يضعون اجراساً في بعض المواضع الخطرة كنذير للسفن ويسمونها اجراس الخطر . وقد تفنن المخترعون حتى توصلوا الى صنع بوق هائل الحجم يخرج الصوت منه ماراً بقطع معدنية موضوعة على شكل سلم موسيقي فيسمع كأنه صوت ارغن كبير له نغمتان انغمة عالية ونغمة منخفضة وقد سمعته السفن والبواخر من مسافة اربعين ميلا بحرياً

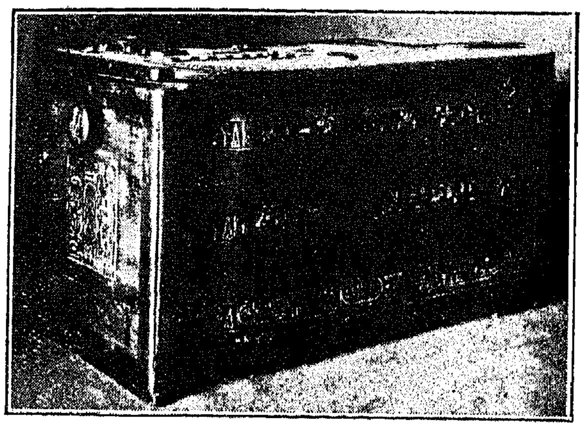


هذه «صورة» صورة زيتية هائلة الحجم تزن ٣ اطنان اشتراها غني اميركي مولع باقتناء التحف والطرف وهي تمثل مشاهير الحرب في فرنسا وبعض مناظر الحرب المهمة وقد صورت في باريس بنفقات كبيرة وعرضت قبل ان تباع وقد بلغ طول القماش الذي صورت عليه ٣٦٣ قدماً ولف هذا القماش قطعة واحدة حول عمود صنع خصيصاً ليسهل نقلها بهذه الطريقة الى اميركا وتراهم في الصورة يشرعون في حزمها استعداداً لنقلها وشحنها الى الولايات المتحدة . وقد سموها «بانثيون الحرب» أي مقبرة العظماء اشارة الى الملايين العديدة التي استشهدت في الحرب الكبرى ولتكون سجلاً مصوراً لها



بلغ من حذق مصوري السينما انهم صنعوا « سيبة » أو مسنداً أقاموه على ارتفاع مائة قدم توصلا الى التقاط صورة من مشاهد الخلاء احتاجوا الى تصويرها . واتخذوا من شجرة باسقة سبيلاً الى غرضهم فربطوا الى جذعها العالي سلماً واثبتوا في رأس السلم دعامة يقفون عليها بعدة تصويرهم فأمكنهم بهذه الطريقة اللطيفة ان يلتقطوا مشهداً فسيحاً مترامي الانحاء من ذلك المرصد الشاهق الذي اتخذوه في الفضاء عوناً على غرضهم

كنوز أخرى جديدة من قبر توت عنخ أمون

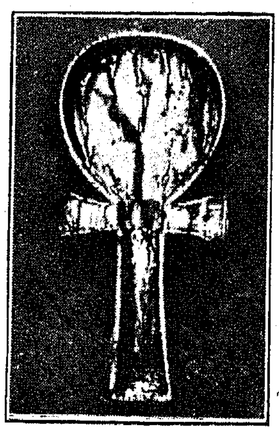


صندوق خشبي عثر عليه المنقبون في الموسم الماضي في الحجرة الداخلية في مقبرة توت عنخ أمون وهو مقسم الى ١٦ درجاً أودعت فيها أواني الملك الذهبية والفضية وقد نقشت حول الصندوق ثلاثة سطور بالهيروغليفي أفاض فيها كاتبها في وصف مجد توت عنخ أمون وألقابه المقدسة وصفاته العظيمة



ظهر مرآة من الخشب المنقوش المطعم بالمعدن الخفيف مما وجد في قبر الملك توت عنخ أمون وهي مصنوعة على شكل الصليب المصري القديم





الى اليمين صورة علبة المرآة على شكل «آله الازل» وهي تمثل الآله راكعاً وفوق رأسه قرص الشمس وفيه العقاب المقدس

الى اليسار صورة علبة المرآة المصنوعة على شكل الصليب المصري المقدس (عنخ)



غطاء صندوق الحلي مكتوب عليه باللغة الهيروغليفية « توت عنخ أمون هق اون شما » ومعناه «توت عنخ أمون أمير هليوبوليس الجنوبية » وهذه الكتابة محفورة في الخشب ومحشوة بمادة زرقاء مرصعة بالقطع الذهبية والى يسار الاكرة السفلى وقطعة من الختم والشريط الذي مزقه اللصوص الذين سرقوا الصندوق قبل ان يعثر عليه المنقبون في هذه الايام

عندما وقف ملك الانجليز يستقبل الملك فؤاد في الحفلة التي اقيمت في قصر بكنجهام ويشرب نخبه قال (اننا نرحب بجلالتكم كملك بلاد لا تقتصر مفاخرها على تاريخها العريق وآثارها التي تمد منبع فخر والهام للامة المصرية فقط بل تجاوز ذلك، فهي دار كنوز معرفة وجمال للعالم كله)

ولا ريب ان الملك كان يفكر اذ ذاك في التحف الجديدة التي فاضت بها مقبرة توت عنخ امون ولا تزال تفيض بها في شتاء كل عام فكأن تلك المقبرة مورد لا ينضب قدر له ان يجذب انظار العالم الى مجد الفراعنة والدرجة القصوى التي بلغوها في الفنون الجميلة وصناعة النقش والصياغة

وقد كان آخر ما عثر عليه المستر كارتر في تلك المقبرة العجيبة حجرة داخلية وراء حجرة التابوت وهي مملوءة بمختلف الآثار المدهشة . والحجرة منحوتة في الصخر في بطن الوادي لا يزيد طولها عن خمسة عشر قدماً وعرضها عن اثني عشر وارتفاعها ثمانية اقدام . وقد تركت جدرانها وسقفها بدون دهان وما زالت حجراً صلداً خشناً تبدو فيه آثار الحفر

وقد وصف المستر كارتر ماشعر به عند دخوله هذه الحجرة فقال : لا تكاد قدما المرء تطآن هذه الحجرة المقدسة حتى تنتابه رهبة ويشعر بخشوع واحترام عميق فكأنه يرتكب معصية منكرة بهتكه ستر هذه القاعة المدفونة في جوف الجبل التي مرت عليها القرون وهي في سكون عميق لا يمزقه اى صوت كان . فلا يسع الانسان الا ان يقف خاضعاً خاشعاً وقد اخذ برهبة المكان وجلاله ويكاد يرجع اعقابه نادماً مستغفراً ولكن نزعة العلم تدفعه الى العمل ويدعوه واجب الاكتشاف فيتقدم ويقلب تلك الاشياء الراقدة منذ آلاف السنين بعيدة عن نظرات البشر وايديهم

وكانت الحجرة تفيض بأدوات تخلب الألباب وتستهوي الفؤاد . فهناك سفن مقدسة وتماثيل صغيرة مذهبة وعربات مرصعة ودمى للملك مزخرفة وصناديق ضخمة من خشب منحوت تحتوي على عجائب التحف وأثمنها . وأعجب هذه الصناديق صندوق كبير كان يحتوي على اواني الملك الذهبية المقدسة ولكن هذه الأواني لسوء الحظ ذهبت فريسة اللصوص في ايام الفراعنة الاقدمين فقد سطوا عليها ونهبوها وخلفو آثاراً تدل على هتكهم استار هذه الحجرة المقدسة . فكسروا خواتم الصندوق ومزقوا شرائطه وسلبوا اثمن مافيه ولم يتركوا الا جزءاً بسيطاً لا يجاوز خمس ما كان يشمله هذا الصندوق

وقد ظهر من آثار هذه الحجرة ان قدماء المصريين كانوا يزينون صناديقهم بقطع من الزجاج والحجارة

(البقية على الصفحة ٢٤)

مأساة ملكة الحب

بين المقابر التي تضم رفات الكثيرين والكثيرات من النوابغ وابطال الفن في مقبرة « بيرلا شيز » في مونمارتر بباريس قبر بسيط مصنوع من رخام ابيض أقيم في ظل شجرة صغيرة وقد زين بأزهار البنفسج الصناعية وكتب عليه

« هنا ترقد الفونسين بليسي — ولدت في ١٥ يناير سنة ١٨٢٤ — ماتت في ٣ فبراير سنة ١٨٤٧ »

وفي عيد القديسين لا تجد في مقابر باريس كلها قبراً يزين بمثل مايزين به هذا القبر من الازهار الجميلة . واكثر واضعو هذه الازهار على هذا القبر عشاق تعساء منكوبون . ذلك لان المقيمة تحت الثرى في هذا اللحد هي « غادة الكاميليا » التي خلد ذكرها اسكندر دوماس الابن في روايته المشهورة

وقد ظهر في انجلترا حديثاً كتاب جديد اسمه « غادة الكاميليا الحقيقية » كتبه المستر « شارل دولف » واورد فيه قصة هذه الفتاة التعيسة التي سرد تاريخ حياتها القصيرة المؤلمة اسكندر دوماس الابن داعياً اياها مرجريت جوتييه

نشأة وضيعة :

كانت الفونسين فلاحة بسيطة ابنة بقال فقير ولدت في قرية سان جرمان دي كليرفيل في ولاية الاردن وما كادت تترعرع حتى اصبحت حياتها عاصفة هوجاء فكان ابوها يسيء معاملتها وماتت امها وهي في الثامنة من عمرها فتولت تربيتها احدى قريباتها واخذت تتجول في القرية والحقول بدون رقيب عليها فما لبثت ان ساءت سلوكها وسقطت في هوة الرذيلة

ولما شاع امر تهتكها اعادتها قريبتها الى ابيها فأرسلها لتعمل في محل غسيل وكان عمرها اذ ذاك ١٤ سنة فاصطفاها رجل غني متقدم في السن وعاشرته مدة قصيرة ثم هربت منه واشتغلت خادمة في احدى الحانات . تلك كانت حياتها الاولى وما كانت تدري انها ستصبح بعد بضع سنوات مطمح انظار العظماء يجثو عند قدميها الدوقات والكونتات

كان جمالها عجيباً يؤثر في النفوس تأثيراً عميقاً ومما يروى عنها ان روكبلان الروائي الفرنسي المعروف أنه كان يسير عند البونت نيف في باريس ذات ليلة فرأى فتاة فقيرة في ملابس رثة بالية تنظر الى الفطائر الموضوعة أمام احد الباعة وعلى وجهها دلائل الجوع الشديد فراعه جمالها الفاضح واشترى لها بعضاً منها

ولم يرها الا بعد سنة اذ قابلها مع فتى من نبلاء فرنسا وقد زادت ملاحتها وارتدت ثياباً فاخراً ثميناً واتخذت لنفسها اسم (ماري دي بليس) اما ذلك الفتى فكان الدوق (دي جيش جرامون) وهو من عشاق غادة الكاميليا وقد صرف عليها اربعمائة جنيه في ثلاثة شهور قبل ان تنفصم عرى صداقتهما

واندمجت (الفونسين) في الاوساط الراقية فاتمت علومها واستأجرت سيدة لتعلمها آداب السلوك وتقاليد النبلاء ووفقت في ذلك حتى اصبحت انموذجاً لسيدات الطبقة العليا ينسجن على منوالها ويعجبن بذوقها في اختيار الملابس وكانت تقابل في الصالونات الخاصة التي لا يدخلها الا المقربون

وكانت شغوفة بحضور التمثيل ولا تكاد تظهر في مقصورتها حتى تتجه اليها الابصار وتنجذب نحوها القلوب ، والناس في دهشة من جمالها الغريب وتأنقها البسيط الفاتن وباقة الكاميليا التي لم تكن تفارق صدرها ليلة واحدة . اما اسم غادة الكاميليا فقد اطلقته عليها عاملة الالواج في تياترو الفاريتيه فما لبث ان اصبح لقباً يعرفها به كل انسان

وقد سرد المستر « دولف » مؤلف الكتاب اسماء عشاق « الفونسين » وبينهم كونت فرنسي سافر معها الى بادن وصرف في بضعة اسابيع ثمانية آلاف جنيه خسرت منها « الفونسين » أربعة آلاف على موائد الميسر . وارسل اليها احد الاشراف من عشاقها هدية مكونة من اثنى عشر برتقالة كل واحدة منها ملفوفة في ورقة مالية قيمتها أربعون جنيهاً

ورآها وهي في بادن دوق من أشراف الاجانب وكان قد فقد ابنته التي كانت قريبة الشبه بألفونسين فعرض عليها ان يتبناها اذا أقلعت عن عيشتها هذه التي تعيشها ولكنها رفضت ذلك

وكان ذلك في آخر ايام حياتها وقد ظهرت عليها اعراض المرض الذي قضى عليها وهو مرض السل . وفي ذلك الوقت ايضاً تعارفت بالرجل الذي احبته حباً صادقاً عميقاً وأحبها حباً خالصاً وهو الكونت دي برجو

وكان فتى أنيقاً ورياضياً ماهراً يملك عدداً من خيل السباق ربح احدها سبق الدربي الشهير . وكانت الفونسين تحضر السباق معه وهي تلبس ملابس بسيطة مزركشة بدنتلا ثمنها اربعمائة جنيه

وكان ذلك الفتى قد ورث ميراثين كبيرين فعرض على الفونسين الاقتران به فرضيت وتم عقد قرانهما في لندن في سنة ١٨٤٦ ولم يستطع الاثنان ان يتزوجا في فرنسا لان اسرة الكونت لم توافق على ذلك الزواج من جهة ولم تكن لدى الفونسين اوراقاً تثبت مولدها من جهة اخرى

وعادا بعد زواجهما السري الى باريس وصرحت الفونسين لاصدقائها بان يدعوها « الكونتس » ونقشت تاج الكونتية على اوانيها وعرباتها . وعاشت الفونسين في منزلها كما كانت وكان زوجها يزورها قليلاً واشتدت وطأة المرض عليها ولم تمض سنة على زواجها حتى ماتت ولبثت جميلة حتى ساعتها الاخيرة

وكان بين من شيع جنازتها زوجها الكونت والدوق الذي اراد تبنيها وقد سار مستنداً على خادمين وهو خائر القوى يكاد يقع حزناً

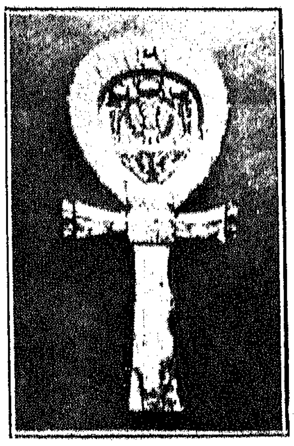
اورد دولف مؤلف الكتاب أدلة قوية على ان قصة حياتها من مؤلفات فتى مجهول اشتراها منه اسكندر دوماس الاب وأعطاها لابنه لينشرها باسمه حتى يصبح له اسم ومكانة في عالم الادب

ومن تلك الادلة ان النسخة الخطية للرواية مكتوبة بخط غير خط دوماس الابن وكان هذا يزعم انه اعطاها لأحد أصدقائه لينسخها له وان النسخة الاصلية فقدت منه . ومنها ايضاً ان الرواية نشرت بعد وفاة غادة الكاميليا بثمانية عشر شهراً فكان عمر دوماس اذ ذاك ٢٤ سنة فقط

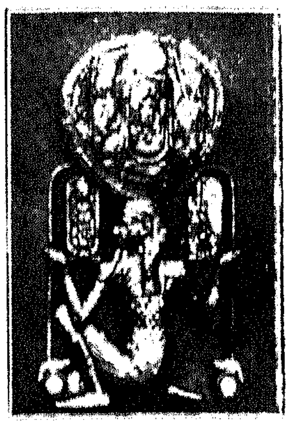
فان صدق ذلك تهدم الاعتقاد السائد . من ان دوماس الابن هو مؤلف الرواية ولم يكن ايضاً بطلها الذي نسب لنفسه حب غادة الكاميليا واخلاصها له حتى الموت



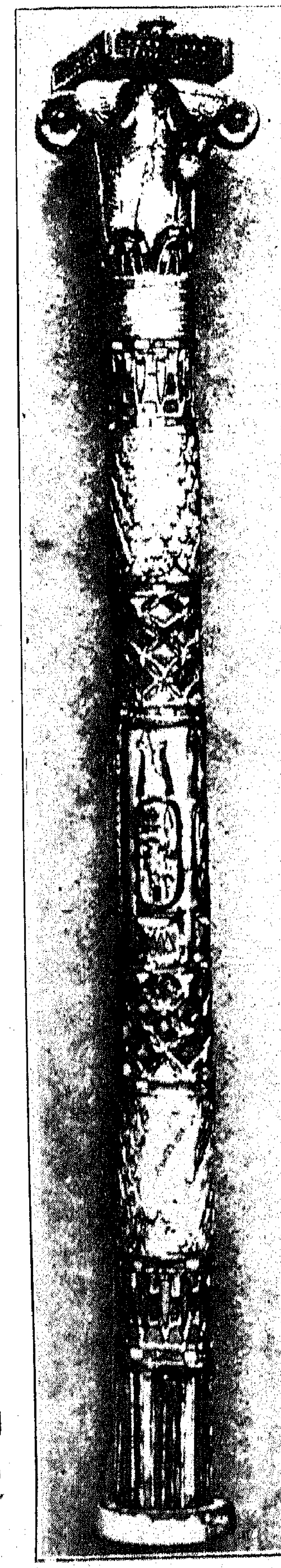
داخل المرآة المصنوعة على شكل «آله الازل» وكان في الجزء الأعلى البيضاوي مرآة مصقولة من الذهب الخالص



علبة مرآة آنخ التي وجدت بين مخلفات الملك توت عنخ آمون وهي من خشب مطعم بالمعادن الثمينة ومنقوش نقوشاً بديعة



صورة المرآة المصنوعة على شكل «آله الازل» التي وجدت في صندوق مجوهرات الملك توت عنخ آمون



ريشة في أعلاه نقش على شكل النخل وهو مصنوع من الخشب بالذهب والمرصع بقطع الزجاج ، الاسفل من العاج الناصع البياض يفتح عن مخبأ فيه قطع من الاعواد الصغيرة التي كانت تستعمل كتابة او ريشاً للرسم بعد ، وهكذا كان قدماء ، اخترع ريش الكتابة

(تابع ما قبله من الصفحة ٢١)

الكريمة والقيشاني والمعادن . ولا تزال امثال هذا الصندوق موجودة في منازل الفلاحين حتى اليوم يزينونها بمختلف الالوان والبلور والصفائح

وقد تحدث المستر كارتر عن مومياء الملك فقال «عندما فحصنا جثة الملك توت عنخ آمون وجدنا اذنيه مثقوبتين مما يدل على انه كان يلبس في حياته اقراطاً . وكان القناع الذهبي الموضوع على وجهه مثقوب الاذنين ايضاً وقد ملىء الثقبان بالذهب المذاب ولكن تماثيل الملك كلها كانت خالية آذانها من الاقراط»



خفا الملك توت عنخ آمون وهما على شكل صندل من جلد — كان يلبسه فرعون مصر في ايام صباه — مزخرف بالخرز والسيور الذهبية وكان هذا الصندل الشيء الوحيد الذي لم تمتد اليه يد اللصوص . اما بقية ما كان في ذلك الصندوق من مجوهرات الملك وتحفه فقد نهبها اللصوص في ايام الفراعنة

(تابع ما قبله من الصفحة ٢٠)

الأثر في مساعدة الشرطة على القبض على اللصوص والمجرمين وهذه الوسيلة هي سلك كهربائي حساس للغاية اذا لمس اقل لمس قرع اجراساً هائلة انتبه الناس على اصواتها فيهرعون للقبض على اللص الطارىء وهذا السلك عادي كشكل الاسلاك لا يخطر ببالك أن له هذه المزية العجيبة ولكنك اذا وطئته بقدمك بل اذا لمسته أقل لمس بيدك فلا تلبث ان تسمع الاجراس تتجاوب بها الجهات الاربع . اذ على طول هذا السلك سلكان رفيعان مكهربان وأدنى مسة تمسه في أي جزء من اجزائه بجمله يتأثر على مدى طوله فترتفع اصوات الجرس منذرة الناس منبهة جميع السكان . وفي الصورة العليا الى اليسار من الصفحة ٢٠ ترى المهندس الذي اخترع هذا السلك وهو يبين كيف ان اقل ضغط عليه يجعل مصباحاً صغيراً يضيء وينير

حكاية فنان تاعس

فنسنزو جيميتو الرسام الايطالي النابغة يعود الى العمل بعد ان ظل مجنونا عشرين سنة كاملة



فنسنزو جيميتو

في ذات يوم من ايام شهر يونيو الماضي وقف شيخ ايطالي كللت هامته اكاليل الشعر الابيض واسترسلت على صدره لحيته البيضاء — وقف ذلك الشيخ على عتبة باب منزله البسيط في مدينة نابولي بايطاليا يستقبل السنيور « فيديلي » أحد وزراء الحكومة الايطالية

وكان ذلك الشيخ محاطاً باولاده واحفاده وقد احتشد على مقربة منه جمهور من الناس يتطلعون اليه متسائلين

وجاء الوزير في الساعة المعينة وفي معية حاشيته ومندوبو الصحف فاستقبلهم ذلك الشيخ الوقور بتحية طيبة وقادهم الى داخل منزله. وهناك التفت الوزير اليه وقال:

— يا استاذ تقبل هذا الشيء البسيط اعترافاً بصنعك العظيم . وقد عهد به الي رئيس حكومة بلادي وانتدبني لاحضر بنفسي الى نابولي لاعبرلك عن اعجابه بفنك الذي يشرف نابولي وايطاليا .!

ثم ناوله حوالة مالية قدرها ٥٠٫٠٠٠ ليرة ايطالية

هذا الشيخ هو « فنسنزو جيميتو » الرسام الايطالي المشهور. وله قصة من اعجب القصص :

في سنة ١٨٨٥ أتم صنع تمثال بديع دعاه « بسكاتوري » وكان يقيم اذ ذاك في باريس، فعرضت هذه التحفة الفنية في معرضها العام واجمع الناس على الاعجاب بها وتحدثوا عن صانعها المبدع . ومما لاريب فيه انه كان بطل المعرض بلا منازع. وأراد بعض الناس أن يشتريها بمبلغ طائل من المال

ولكن « جيميتو » كان ايطالياً متعصباً لبلاده. فابى ألا أن تشاطره ايطاليا مجده ورفض ان يبيع التمثال وان يتجنس بالجنسية الفرنسية وعاد الى بلاده . فاشترت مدينة فلورنس تمثاله واودعته في متحفها الاهلي . ولا يزال هذا التمثال قائماً في ردهات المتحف بين رسومات وتماثيل « ميخائيل انجلو » و « فريكيو » و « بنفينوتي سيليني »

واستدعى الملك « امبرتو » ملك ايطاليا ذلك الرسام ليزين قصره برسوماته الفنية البديعة فخيل « لجيميتو » انه بلغ ذروة المجد

ولكن شقاءه بدأ منذ تلك الساعة . ولو انه بقي في باريس لبلغ مبلغاً يحسده عليه الرسامون . ولكنه عاد الى ايطاليا وتقدم الى بلاط الملك . فطلب منه الملك ان يزين حجرة الطعام الكبرى . فصنع نموذجاً دعاه « انتصار تاقولا » وأعجب به الملك كثيراً وأمره ان يكسوه بالفضة .

ولم يكن « جيميتو » ذا مال يمكنه من صنع التمثال الفضي. فطلب من الملك ان يصرف له المال اللازم لصنع التمثال

ولكن الحسد والحقد كانا يملآن قلوب بعض رجال البلاط ، الذين راعهم ان ينال هذا الرجل حظوة لدى الملك ويكون من المقربين اليه . فعملوا على مشاكسته. فكان كلما بعث «جيميتو» طلباً الى الملك تتناوله أيدي هؤلاء الحساد فلا يصل اليه

ومرت الايام والرسام يتردد على القصر طالباً صرف المال الذي يمكنه من صنع التمثال أو التصريح له بالابتداء في صنعه. ظناً منه بأن هذا التصريح الرسمي يمكنه من اقتراض المال اللازم

ولكن بطانة السوء كانت تضع أمامه العراقيل وتبعد بينه وبين الملك . وتوهمه ان صاحب الجلالة يؤجل مقابلته . وتوهم الملك في نفس الوقت ان « جيميتو » لا يريد ان يبدأ في عمل التمثال الذي كلفه به

ومرت الايام وتغيرت اطوار « جيميتو » فضاق صدره وعيل صبره . وبعد ان طال به الانتظار ومرت ثمانية شهور لم يتمكن في خلالها من مقابلة الملك تولاه خبال قضى على عقله

وأقام في منزله مجنوناً فكان يثور احياناً ثم يهدأ . ويقضي اكثر وقته جامداً لا يتحرك ولا يتكلم منتظراً امر الملك له بصنع التمثال . وظل معتكفاً في منزله وقد انحطت قواه واشتد به الفقر

وفي ذات يوم جاءه بعض رجال الشرطة وأوهموه ان الملك يدعوه اليه فساد معهم ظاناً انه فاز بمأربه . ولكنهم ساروا به الى مستشفى المجاذيب فقضى فيه مدة طويلة . وأخيراً فر منه ولكنهم قبضوا عليه وحبسوه ثانية في المستشفى وبعد ان قضى فيه سنة قاسى فيها مر العذاب اطلق سراحه وعاد الى منزله

ولبث سجيناً في منزله اثنتي وعشرين سنة وهو لا يزال ينتظر ان يدعى الى البلاط الملكي ...

وساورته الوساوس والازمات النفسية فكانت تمر عليه ايام عصيبة يثور فيها ثائره فينقض على زوجته وابنته ويسيء معاملتهما ويحاول قتلهما فكان من الخطر ان تبقى زوجته معه فاضطرت الى ان تقيم بمفردها ولبثت وحيدة في منزلها حتى ماتت في سنة ١٩٠٧

وفي سنة ١٩٠٩ بدأ يسترد هداه اذ جاء اليه فتى اميركي اراد ان يدرس الفن على يديه . وتزوج هذا الاميركي ابنته وكرس حياته لخدمته وتخفيف نكبته . وأخلص الفتى لاستاذه اخلاصاً عظيماً أثر في نفسه وأعاده الى الهدى فبدأ يشتغل بجد . وصنع عدة تماثيل ابدع فيها ابداعاً يخلب الالباب . وقد عادت اليه رغبة العمل وقوة العزيمة رغم شيخوخته

وقامت ابنته بعد ذلك بعمل جريء اذ ذهبت الى الدوقة « داوستا » وقصت عليها قصة ابيها وجنونه الطويل وخموله واقلاعه عن العمل ثم عودته اليه في النهاية . وطلبت منها ان تمد اليه يد المساعدة

ولم يضع سعيها سدى . فان الدوقة زارت منزل « جيميتو » في ذات يوم ودعته الى القصر الملكي باسم الملك

اخيراً جاءته الدعوة التي لبث ينتظرها اثنتي وعشرين سنة .!

وذهب الى القصر ومعه الفتى الاميركي وقد اخذ معه آخر تمثال صنعه ويدعى « بسكاتوريلو » ليثبت ان القدرة الفنية مازالت ثابتة في نفسه. لم تقض عليها الشيخوخة والآلام النفسية

واستقبله الدوق « داوستا » استقبالا حسناً ورحب به احسن ترحيب واثنى عليه وعلى نبوغه وعبقريته

وكان الملك همبرت قد مات وخلفه ابنه الملك الحالي « أمانوئيل » الذي كان لا يزال يذكر تمثال « انتصار تاقولا ». وكانت الملكة « مرجريتا » قد اصبحت الملكة الوالدة . ولم تنس نموذج التمثال القديم

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبلة من الصفحة السابقة)

وصانعه. ففرحت به واكرمت وفادته وشملته بعطفها وحنوها وابتاعت منه في الحال تمثال « بسكاتوريلو » واغدق الملك عطاياه ونعمه على ذلك الشيخ الذي قضى حياته يائساً وعوضه خيراً عما قاساه. وحدثت حادثتان بعد ذلك نوردهما لما فيهما من الفكاهة ٠

الاولى انه بلغ « جيميتو » ان « موسوليني » أمر بمنحه هبة مالية طائلة اعترافاً بفنه ونبوغه . فأرسل صورته الى رئيس الوزارة . وكانت الصورة تمثله واقفاً على باب منزله وفي فمه غليونه . ولكنه قبل ان يرسلها محا صورة الغليون وكتب تحت الصورة :

« لقد رفعت الغليون لأني لا أستطيع ان اظهر امام الرئيس وفي فمي غليون »

والثانية انه عندما أمر « موسوليني » بصرف ٥٠٠٠٠ ليرة ايطالية الى الرسام كانت هناك بعض اجراءات ادارية لا بد من اتخاذها قبل صرف المبلغ فأرسل « موسوليني » الى وكيل المالية يأمره بان يصرف المبلغ في الحال ، وان يتخذ الاجراءات ويسويها على مهل بعد صرف المبلغ

عروس تموت في ثوب زفافها

تسكن مدينة بنيان في ولاية نيويورك سيدة من سيدات الطبقة الراقية تدعى المسز « سارا تومبكنس » مات زوجها وخلف لها ثروة طائلة فكانت كوكباً ساطعاً في مجالس الخاصة وعلية القوم

وكان لهذه السيدة قصة غرام قديمة فقد ولدت في مدينة بيكون واحبت منذ صباها فتى يدعى « امرسون » وتعلق الواحد بالآخر ونشآ آمناً متعاهدين على الزواج

ثم فرقت بينهما الاقدار فرحل المستر « امرسون » الى بلاد نائية وتزوجت المسز سارا ومرت السنون والاعوام ونسي كل منهما زميل طفولته وصديق صباه

وبعد حين من الدهر مات زوج المسز سارا فلم تتزوج بعده . وفي ذات يوم ذهبت تستمع خطبة دينية في احدى المدن المجاورة وهناك قابلت رفيق طفولتها المسز امرسون بعد ان افترقا سنوات جمة

وفرح الاثنان ببعضهما وجددا عهود الصبا واتفقا على الزواج . وتحدد له يوم ٢٣ سبتمبر وكان كل واحد منهما سعيداً بالآخر يبني آمالاً جساماً من السعادة والهناء

وحل يوم الزواج وارتدت العروس ثوب زفافها واجتمع المدعوون للاحتفال بهما

ولكن الاقدار التي فرقت بينهما اول مرة أبت الا ان تفرق بينهما مرة اخرى . فما كاد العريس يتناول ذراع عروسه ويسير بها نحو القسيس الذي سيعقد لها عقد الزواج حتى سقطت العروس فجأة جثة هامدة وقد ماتت بسكتة قلبية

وانقلب العرس مأتماً وعاد العريس الى المنزل الذي هيأه لحياته الجديدة حزيناً كئيباً

ودفنت العروس في ثوب زفافها التي ارتدته لتزف الى رفيق صباها فزفت فيه الى القبر

جراة القرصان في بحار الصين

غادرت الباخرة النرويجية سولفيكن ميناء هونج ونج بالصين في ١٩ يوليو قاصدة سيجون فما كادت تتوسط عرض البحر حتى هاجمها فريق من لصوص البحار كانوا قد ركبوا فيها خلسة متنكرين بصفتهم ركاب عاديين

وفاجأ القرصان الضباط وجرحوا الربان جرحاً مميتاً . ولما اشتبك الضابط الثاني مع اثنين منهم رماه أحدهم بطلق ناري في ذراعه فسقط يتخبط في دمائه

وأمر رئيس القرصان (وهو صيني يتكلم الانجليزية بطلاقة لسان) الضابط الأول بأن يقود الباخرة الى خليج بياس وان لم يطع أمره في الحال فانه يقتل بقية الضباط

فلبى الضابط امر الرئيس وقاد الباخرة حتى وصلت الى خليج بياس في صباح اليوم التالي . وكان هناك زورقان صينيان ينتظر انها فنقل القرصان با صندوقين مملوءين بالذهب فيهما عشرون الف ‹را ولم يقنعوا بذلك بل سلبوا الركاب ما معهم وأموال وأشياء ثمينة أخرى سراح الباخرة واختفوا بغنائمهم

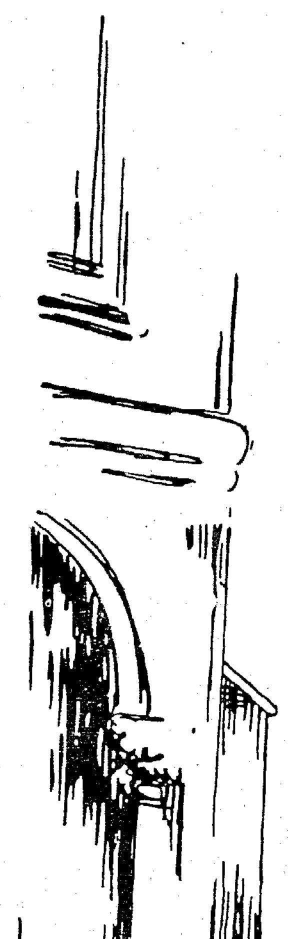
يقبل ألوف من الناس على شراء السيارة شفروليه ـ لأنها على جانب عظيم من المتانة ـ والاقتصاد ـ وحسن الشكل .

ولذلك جملة مايباع منها يوميا
٤٢٠٧ سياره

نعم ـ فقد بلغ المبيع من سيارات شفروليه هذا الرقم ولا عجب فان شهرتها ومتانتها ووجاهتها اكسبتها هذا الاقبال العظيم .

فهي بالرغم من رخص ثمنها ذات محرك قوي وشكل جميل وتشتمل على مزايا وتركيبات حديثه لايمكن ان تتوفر الا في السيارات ذات الثمن الباهظ ـ فاذا اضفت الى ذلك انها طويلة العمر ـ وانها تتحمل هرش الطرق الرديئه ـ وانها عديمة التصليحات لفهمت لماذا وصلت مبيعاتها الى هذه الارقام الضخمة فان كل من يقتني سيارة شفروليه مقتنع بانها تقوم بطلباته بكل سرعة ونظام .

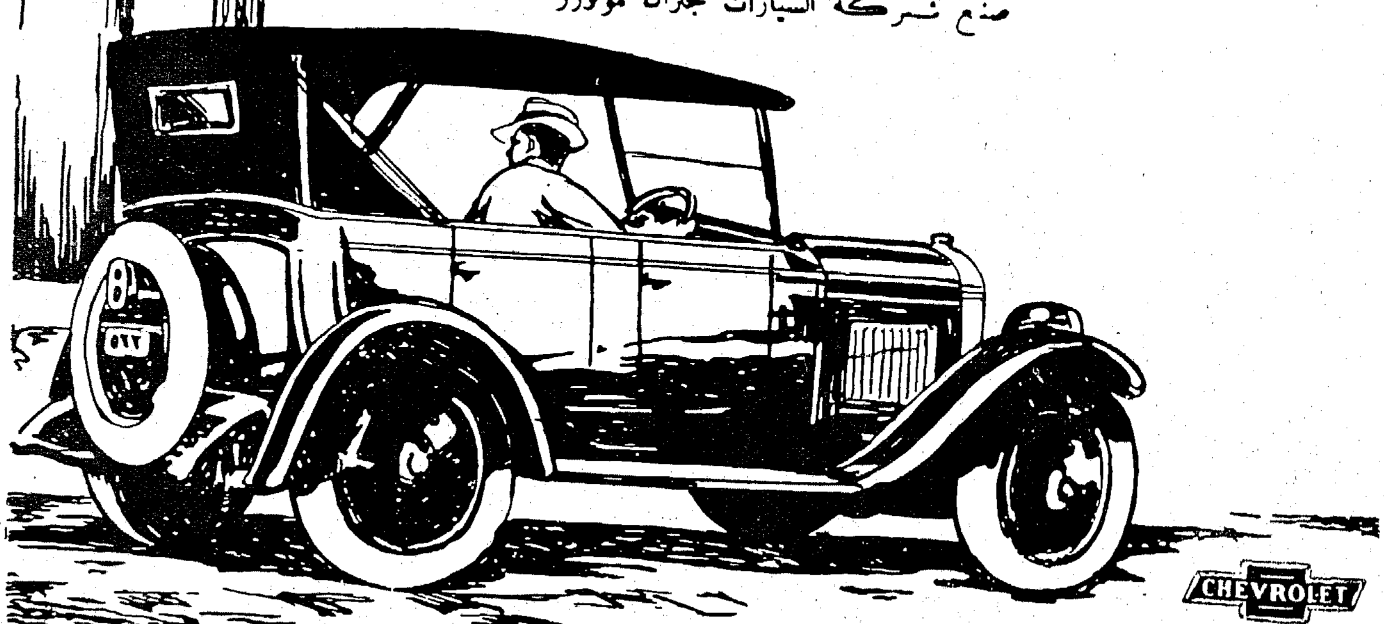
اطلب من عميلنا ان يشرح لك كيفية البيع بالتقسيط التي بها يمكنك ان تكون في صف الالوف من الناس الذين انتفعوا بالخدمات العظيمه التي تقوم بها هذه السيارة الرشيقه .



القاهرة وطنطا والمنصوره ـ شركة السيارات المصرية السويسرية
اسكندريه ودمنهور وبني سويف ـ شركة نايل موتور
اسيوط : لويس مقار ـ بني مزار مصطفى فهيم ـ فاقوس : زكي عبد المسيح
الفيوم : ماهر مجلي ـ المنيا : مصطفى فهيم ـ بور سعيد ، والسويس : سويس
قنسال موتورز ـ الزقازيق : ت . بابادا كس واولاده وشركاهم

شفروليه

صنع شركة السيارات جنرال موتورز

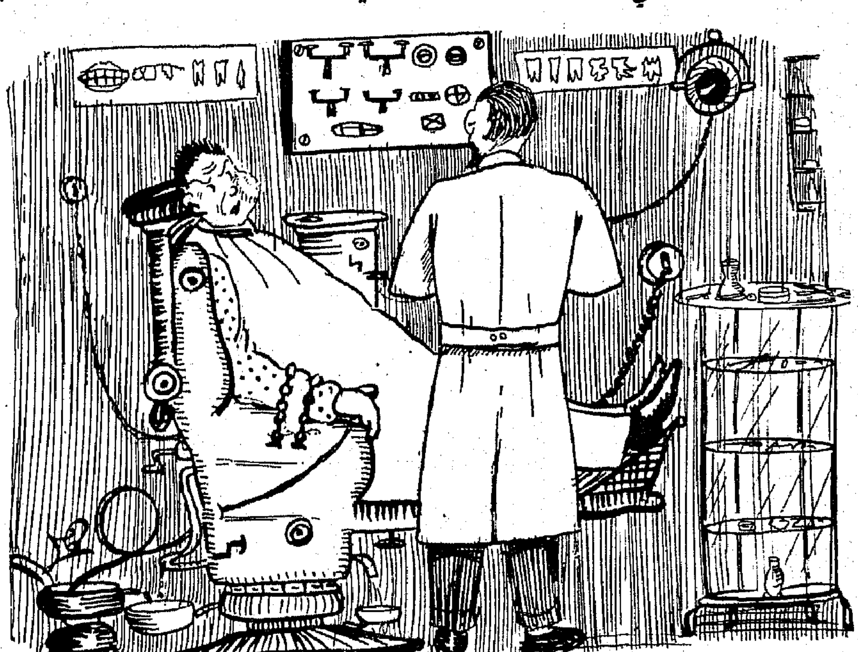


الثمن ١٦٨ جنيه

لطائف مصورة وفكاهات



— لماذا تبكين ياعزيزتي ماذا جرى ؟
— لقد اكلت القطة اللحمة التي شويتها لك
— لاتزعلي ساحضر لك حالاً قطة غيرها ! ! !



الطبيب — اذا آلمتك العملية فلا تلمني وانما اللوم على ضعف اعصابك
المريض — وانا اذا لكمتك على وجهك وطبقت لك أنفك فلا تلمني وانما اللوم على الم ضرسي

السيدة للخادمة — وقد رأت طبقة كثيفة من الغبار على المائدة) ماذا تريدين أن اعمل في مثل هذه الحال
الخادمة — أن تغضي النظر مثلي

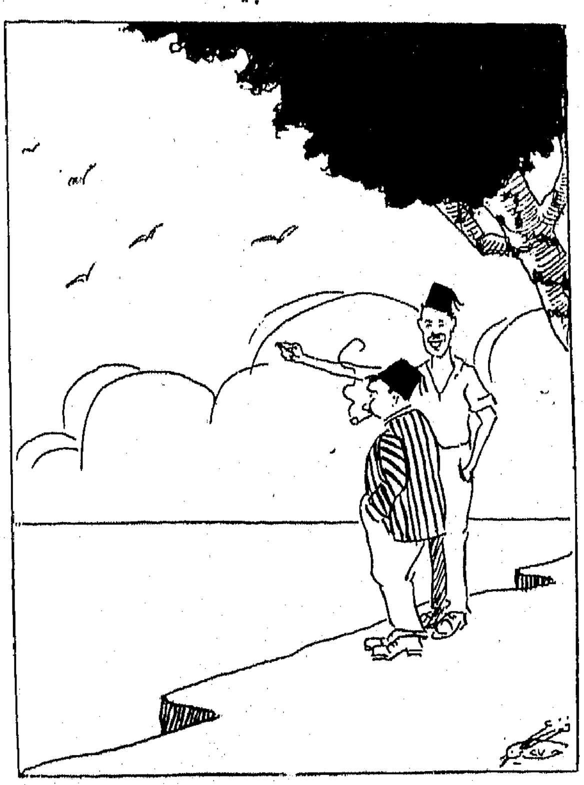
اتهم احدهم بانه اغرق زوجته في برميل خل ولما سئل عن ذلك قال لم اضعها الا لاحفظها من الفساد

ذهب براون الى مجلس الادارة متأخراً خمس دقائق عن الموعد فقال له الرئيس مؤنباً : مستر براون . اتعلم انك اضعت علينا ساعة كاملة
فصاح براون مندهشاً: ساعة كاملة ياسيدي ؟ ولكني لم اتأخر الا خمس دقائق
فأجاب الرئيس: اعلم ذلك . ولكن هنا اثنا عشر عضواً وقد ضاعت على كل منا خمس دقائق فالمجموع ساعة كاملة

المعلم — اذا ضرب زيد عمراً فمن هو الفاعل
التلميذ — (مفكراً) الفاعل هو الذي يأكل خبزه بعرق جبينه

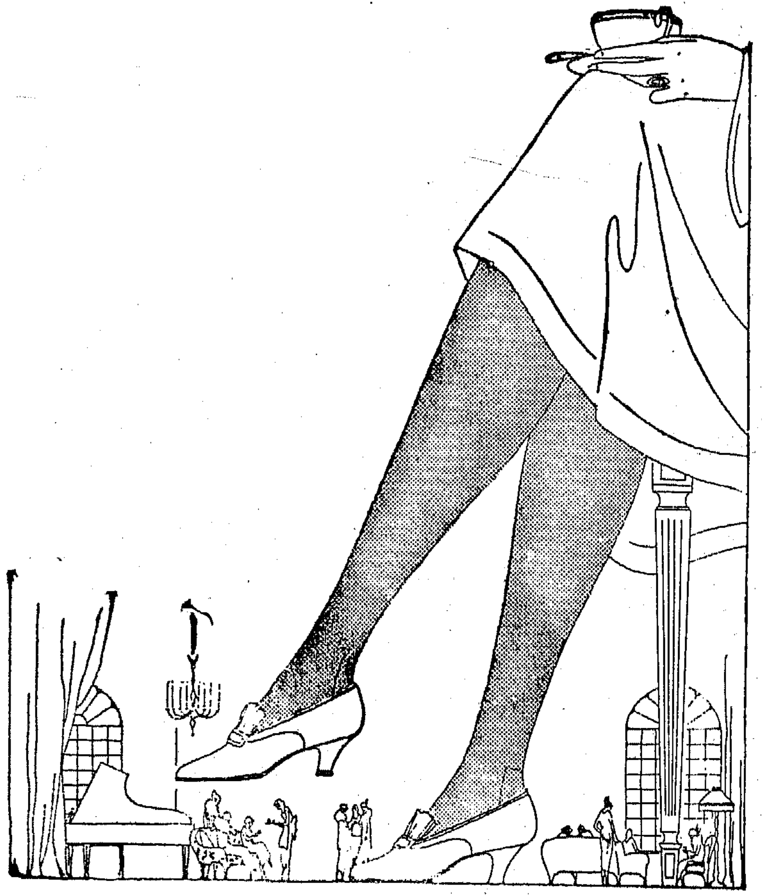


— لازم انك تحلق شنبك حتى تصبح ممثلاً وتنال النجاح والفلاح
— لما تنجح انت ابقى احلق شنبي . . .



— اني احمل اطيب ذكرى لهذا المكان الهادىء الجميل
— هل قضيت فيه شهر العسل
— لا . بل هنا غرقت حماتي

قال المحب في شوق ووله : اي مناي من الحياة . . . . انني اضع ثروتي تحت قدميك !
فأجابته هامسة في نشوة غرامها : ولكنك فقير لا تملك شيئاً
فقال : نعم ولكن ما املكه يبدو شيئاً عظيماً اذا وضع بجانب قدميك الصغيرتين جداً (وهكذا رضيت به زوجاً)



الارض المخضبة بالدماء

قصة التل التاريخي رقم ٦٠

في الارض بقع تفيض بالذكريات والتواريخ القديمة المفجعة التي شهدت من الاشياء ما لا تفنى ذكراه ولا تزول ومن تلك البقع قطعة من الارض لا يجاوز طولها مائتي متر شهدت من اهوال الحرب العظمى ما يشيب منه الولدان . تلك القطعة هي « التل رقم ٦٠ » في ميدان الايبر الذي اشتبكت فيه الجنود البريطانية والجنود الالمانية وتقاتلت جسماً لجسم وأبدت من ضروب الشجاعة والاستبسال ما يفوق خيالات الاقدمين في قصص حروبهم الخرافية

وقد اشترى احد اغنياء الانجليز هذا التل الدموي ووهبه الى الحكومة الانجليزية لتقيم عليه نصباً تذكارياً تخليداً لذكرى شهدائه . وأعاد عمل هذا الغني ذكرى هذا التل الى الاذهان وما شهده من ويلات واهوال رهيبة وفي المقالة التالية تاريخ ذلك التل وهو صورة من وقائع القتال التي رزىء بها العالم اربع سنوات تباعاً

****

« كانت معركة حامية الوطيس وقد اشتبك الجنود جسداً لجسد ويداً ليد واخذوا يلقون القنابل اليدوية على بعد امتار قليلة في وجوه بعضهم البعض ولم يسبق ان حدث مثل هذا القتال الفظيع وبلغت الخسائر في اليوم الاول خمسين ضابطاً والفاً وخمسمائة جندي من القتلى سقطوا على الارض بين جثث الالمان فاختلطت اجسام الموتى ببعضها »

كان هذا البلاغ اول ما صدر عن معارك التل رقم ٦٠ في ابريل سنة ١٩١٥ وبصدوره اصبح ذلك التل صفحة من صفحات التاريخ البريطاني

ولم يكن هذا التل تلاً طبيعياً وانما هو مرتفع من الارض حدث عند ما فتحت الحكومة البلجيكية طريقاً لسكة حديد ايبر — كومين وكومت التراب الناتج من الحفر على جانبه فتكون منه هذا المرتفع من الارض . وقبل ان تمزق القنابل هذا التل وتنسفه نسفاً كان ارتفاعه ٦٠ متراً وعرضه مائتي متر . وقد دعي برقم ٦٠ نسبة الى ارتفاعه

ونظراً لانخفاض هذا التل فقد اصبح موقعه ذا قيمة ثمينة جداً في سنة ١٩١٥ عند ما كانت معركة الايبر في اشد استعارها وقد حمي وطيسها تطاحن الجيشان بين الخنادق التي تفيض بالماء والدماء

كان الالمان قد استولوا على هذا التل واخذوا يطلقون من قمته وابلاً من النيران يكتسح الجيوش البريطانية ويعرقل كل حركاتها . واصبح الالمان بوجودهم فوق ذلك التل يكشفون الجيش البريطاني ويتسلطون على كل فرقه المنتشرة في ارجاء الايبر

واخذ البريطانيون اهبتهم لمهاجمة هذا التل و لاستيلاء عليه فقضوا ثلاثة اسابيع يبثون الالغام في سفحه . وكانت فرقة واضعي الالغام تتقدم في عملها ببطء شديد وتضحيات كثيرة وهي تبذل مجهود الجبابرة في الوصول الى سفحه تحت سيل الرصاص والقنابل المنهمر

وكانت الساعات معدودة والدقائق ثمينة وكل خطوة الى الامام تؤدي الى ايقاف وابل النيران الذي لا ينقطع عن التدفق من قمة التل

وفي ١٧ ابريل سنة ١٩١٥ سادت السكينة ذلك المكان الرهيب وكان الطقس حاراً والشمس مشرقة والجو صافي الاديم ولم تمزق حجب السكون طلقة واحدة من احد الفريقين المتحاربين

وفي الساعة السابعة مساء اهتزت الارض اهتزازاً عنيفاً كأنها زلزلت زلزالها ودوى صوت انفجار رهيب يصم الآذان ويطبق الآفاق وارتفعت سحب كثيفة من الحجارة والتراب فوق قمة التل كأن

(البقية على الصفحة التالية)

(تابع ما قبله من الصفحة السابقة)

قيامة قد قامت ومزقت الارض شر ممزق . لم يكن ذلك الا انفجار الالغام المديدة القوية التي بثت حول التل . ولما نسف آخر لغم منها وثب الجنود البريطانيون من خنادقهم وانقضوا الى الامام وهم يهتفون ويهللون بأعلى اصواتهم وقد ثبتوا حرابهم في رؤوس البنادق واندفعوا نحو التل فاستولوا عليه عنوة وهجمت في أثرهم فرقة التشهيلات وهي تقاتل بالفؤوس والمجارف

وكان النصر كاملاً للبريطانيين في تلك الهجمة العنيفة واكتسحوا الجنود الالمانية اكتساحاً . لكن ذلك لم يكن الا بداءة القتال الرهيب الذي ارحول ذلك التل فان البريطانيين لم يمكثوا في قمته ساعات قلائل حتى هاجمتهم القوات الالمانية ودار بين الفريقين قتال عنيف بالاسنة والحراب والقنابل اليدوية . وكانت الاسلحة تتحطم فتشتبك الجنود بالايدي ويعمن كل جندي في عدوه نهشاً بالأسنان تمزيقاً ولكماً ورفساً . هذا والمدافع تطلق نيرانها من مواقعها فتكتسح التل اكتساحاً وتنسف الجنود نسفاً

وما زال التل مسرحاً للمجازر البشرية تنفجر من فوقه القنابل الضخمة والشرابنل وقنابل مدافع الخنادق والقنابل اليدوية ورصاص البنادق والمدافع السريعة الطلقات خمسة أيام تباعاً حتى فنيت قوات الطرفين وحل بهم أعياء غريب فتراجع الالمان وثبت الانجليز في مواقفهم بعد ان قتل منهم ثلاثة آلاف جندي

وفي ١٩ ابريل استعمل الالمان الغازات الخانقة لأول مرة ولم تكن قوية المفعول . ومع أنها سببت فزعاً كبيراً وخسارة جمة في صفوف البريطانيين فانهم تحملوها بصبر عجيب وجلد غريب

وفي ٢١ ابريل خفف الالمان ضغطهم الشديد على التل وتوالى المدد على الجنود البريطانية وعملوا على تثبيت مركزهم وتقوية مواقفهم

ولكن فترة الراحة لم تطل فان الالمان عادوا للهجوم في أول مايو وقد مهدوا الطريق لهجومهم باطلاق الغازات السامة وكانت تلك الغازات قوية لدرجة أن الفرق البريطانية المتحصنة في التل هلكت عن آخرها وانتشر ذلك الضباب المسمم فوق التل فقضى على كل من فيه ولم يستطع الالمان أن يصلوا الى التل حينذاك من شدة كثافة الغازات وعدم تبددها . وكان في ذلك التأخير ما مكن فرقاً بريطانية أخرى من الاستيلاء على التل والثبات فيه

وبعد اربعة ايام اطلق الالمان سحباً كثيفة من الغازات الخانقة على التل ففتكت تلك السموم بالبريطانيين فتكاً ذريعاً وسقط التل بين ايدي الالمانيين

ولبث الالمان مستولين على التل حتى يونيو سنة ١٩١٧ عندما استرده البريطانيون في الموقعة الكبرى التي استولوا فيها على « مسين »

وفي ابريل سنة ١٩١٨ عندما تراجعت جيوش الحلفاء على طول خطوط القتال استولى الالمان ثانية على ذلك التل . ومرة اخرى اجلاهم البريطانيون عنه في سبتمبر سنة ١٩١٨

وهكذا استولى البريطانيون على هذا التل ثلاث مرات وفقدوه في كل مرة . وكان آلاف منهم يجودون بارواحهم في كل يوم ليحافظوا على هذا التل الرهيب الذي شهدت حوانبه من افعال البطولة والفروسية ما يخلد في بطون الاوراق

لاندرو المانيا

يذكر القراء حادثة « لاندرو » ذلك الرجل الباريسي الذي كان يتسلط على النساء حتى يفتتن به ثم يسلبهن أموالهن ويحرقهن في منزله . وقد فضح أمره أخيراً وحكم عليه بالاعدام

وقد ظهر في المانيا لاندرو جديد يدعى « فرنز باجسات » من مدينة ايش قبض عليه في الشهر الماضي متهماً بقتل ١٣ امرأة

وكان اكتشاف أمره راجعاً الى عثور البوليس على كيس فيه ساقا وذراعا فتاة حسناء تدعى « ماري كوش » اختفت قبل ذلك ببضعة أيام

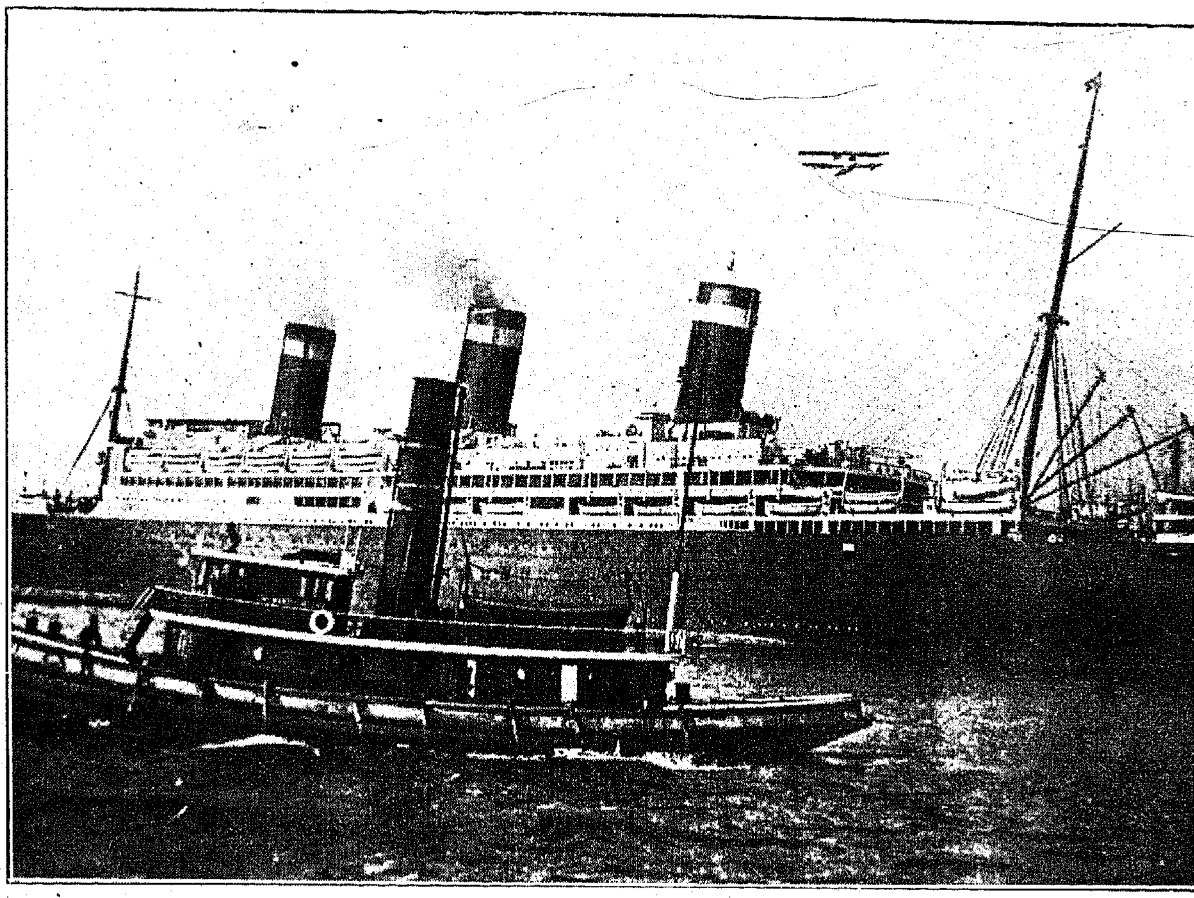
وقد اتجهت الشبهة الى ذلك الرجل ففتش البوليس منزله وعثر فيه على ثلاثة صناديق خشبية كبيرة مملوءة بملابس النساء الملوثة بالدماء . وفحص البوليس الملابس فوجدها ملابس ثلاث عشرة امرأة

وأظهر التحقيق ان الرجل كان يغري النساء ويجذبهن الى منزله وهناك يقتلهن ويحرق جثثهن وينثر رمادها في الهواء

ولما أودع ذلك الوحش البشري حجرة السجن قتل نفسه ووجده الحراس في اليوم التالي جثة هامدة وكأنه أبى الا ان ينفذ العدالة بنفسه في نفسه

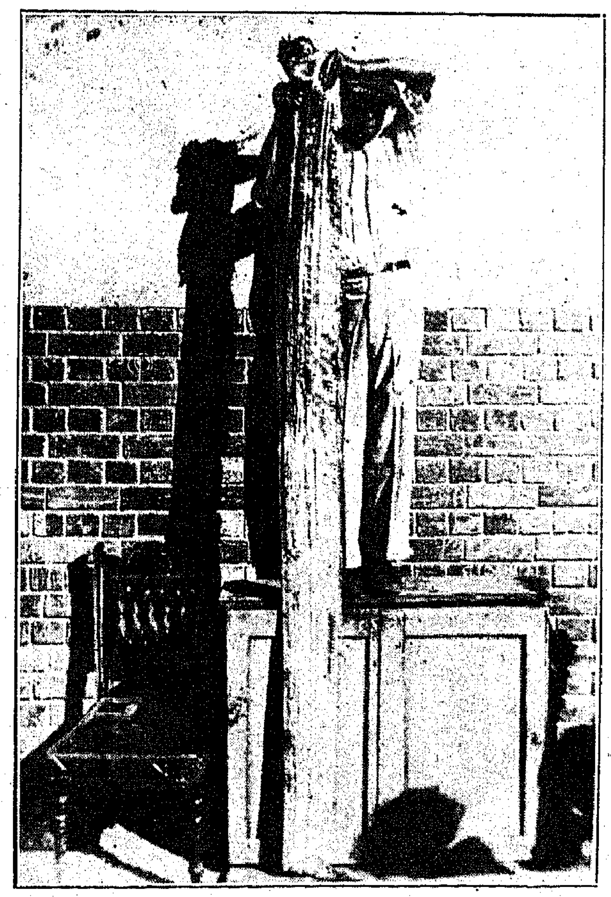
(مبدأ العروسة أحدث الاخبار والصور النسائية)

ارسال البريد الى عرض المحيط بالطيارات



صورة طيارة الامريكي «شلدهاور» تقوم بتجربة القاء اكياس البريد على ظهر الباخرة لفيثيان وهي راسية في ميناء نيويورك وبذلك يتسنى ارسال البريد الذي يتأخر عن موعد قيام الباخرة بان تلحقها به الطيارة في وسط المحيط

اصبح هذا العصر عصر السرعة في كل شيء يتسابق الناس فيه الى اداء اعمالهم باقصى ما يمكن من سرعة في الحركة والانتقال . وفي كل يوم آية جديدة من آيات اغتنام الوقت . فبعد ان كان السفر من بلاد الى بلاد يستغرق شهوراً اصبح يستغرق اياماً ثم ساعات . واسبق الناس الى الاسراع في اعمالهم الاميركيون وشعارهم المثل المعروف (الوقت من ذهب) . وكان آخر ما فكرت فيه الحكومة الاميركية مشروع جديد تنقل به البريد على اسرع وجه في الامكان . وذلك بأن تحمل البريد طيارات خفيفة وتنقله الى البواخر في عرض المحيط وهكذا يمكن لصناديق البريد أن تظل مفتوحة لقبول الخطابات المتأخرة الى ما بعد قيام الباخرة اذ تقوم الطيارة بنقل الخطابات المتأخرة وتلقيها على الباخرة بعد ان تكون قد اقلعت بساعات كثيرة



اصطاد بعض الصيادين هذا الحيوان البحري الغريب عند سواحل مدينة الكاب في جنوب افريقا . وهو أول حيوان من نوعه ولا يعلم علماء الاحياء المائية من أية فصيلة هو . وهو كالأفعى في الضخمة الكبيرة اذ يبلغ طوله ثلاثة امتار



تمثل هذه الصورة آخر نوع من السيارات المدرعة التي صنعت في انجلترا وعرضت في المناورات الحربية الاخيرة التي اقيمت في سهل سالسبري بانجلترا في هذا الصيف وهي صغيرة الحجم تسع رجلين وتسير بسرعة فائقة ولا يزال سر صنعها مكنوماً تخفيه وزارة الحربية الانجليزية